رسالة

في مصطلح الحديث

لسماحة الاستاذ العلامة الشيخ قاسم القيسي

عضو مجلس التمييز الشرعي سابقاً ومدرس مدرسة نايلة خاتون

القاها كمحاضرات على طلاب دار العلوم

الدينية والعربية للامام الاعظم



عني بطبعه تلميذه السيد شاكر البدري

خطيب جامع الازبك

مطبعة الرشيد * بغداد

١٣٥٧ هـ - ١٩٣٨ م

رسالة

في مصطلح الحديث

لسماحة الاستاذ العلامة الشيخ قاسم القيسي

عضو مجلس التمييز الشرعي سابقاً ومدرس مدرسة نايلة خاتون

القاها كمحاضرات على طلاب دار العلوم
الدينية والعربية للامام الاعظم

عنى بطبعه تلميذه السيد شاكر البدري

خطيب جامع الازبك



مطبعة الرشيد * بغداد

١٣٥٧ هـ – ١٩٣٨ م

فضل الحديث وشرفه

روى الترمذي عن ابن مسعود وقال حديث حسن صحيح وابن حبان وصححه والحاكم في مستدركه وابو داود وابن ماجه نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها وقد قيل في تفسير قوله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم ليس لاهل الحديث منقبة اشرف من ذلك لانه لا امام لهم غيره صلى الله عليه وسلم لان سائر العلوم الشرعية محتاجة اليه اما الفقه فواضح واما التفسير فلأن اول ما فسر به كلام الله تعالى ما ثبت عن نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم واصحابه رضى الله عنهم اجمعين

وقد احسن من قال :

دين النبي محمد مختار نعم المطية للفتى الآثار
لا ترغبن عن الحديث واهله فالرأي ليل والحديث نهار

ومن نظم الحافظ السيوطي :

من كان من اهل الحديث فانه ذو نضرة في وجهه نور سطع
ان النبي دعا بنضرة وجه من ادّى الحديث كما تحمل واتبع

ومن نظمه ايضاً :

اهل الحديث لهم مفاخر ظاهره وهم نجوم في البرية زاهره
في اى مصر قد ثووا تلقاهم حقاً لاعداء الشريعة قاهره
بالنور قد ملئت حشاشة صدرهم فكذا وجوههم تراها ناضره

ولبعضهم في مدح الحديث :

فهو المفسر للكتاب وانما نطق النبي لنا به عن ربه
وهو المبين للعباد بشرحه سير النبي المصطفى مع صحبه

غيره :

كتاب الله يحوي كل شيء وسنة احمد المختار شرحه

وروى الطبراني وغيره اللهم ارحم خلفائي قيل ومن خلفاؤك قال الذين يأتون من بعدي يروون احاديثي وسنتي



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على من لا نبي من بعده وعلى آله وصحبه وجنده اما بعد فهذه رسالة بديعة الترتيب في المصطلح انطوت على مهماته بلفظ موجز مستملح الفنها لطلاب دار العلوم ممتعة بالتعاريف والامثلة حسب اللزوم وقد احتوت على مقدمة واثني عشر مقصداً وخاتمة نسأل المولى عز شأنه التأييد في المبدأ والوسط وحسن الخاتمة

﴿ المقدمة وفيها فوائد عديدة ﴾

الفائدة الأولى : في حده وموضوعه وما يتبع ذلك فالحديث لغة ضد القديم . واصطلاحا من حيث الرواية والنقل علم يشتمل على اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله وروايتها وضبطها وتحرير الفاظها . وموضوعه ذات النبي صلى الله عليه وسلم من حيث اقواله وافعاله واحواله . وغايته الفوز بسعادة الدارين . وفضله انه من اشرف العلوم لانه يعرف به كيفية الاقتداء بالنبي في اقواله وافعاله واحواله . ونسبته انه من العلوم الشرعية . وواضعه ابن شهاب الزهري في خلافة عمر بن عبد العزيز بأمره بعد موت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بمائة سنة لانه المجدد لهذه الامة امر دينها في المائة الثانية وقد امر اتباعه العالمين بالحديث بجمعه ولولاه لضاع الحديث ففي صحيح البخاري في ابواب العلم كتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء قال في فتح الباري يستفاد من هذا ابتداء تدوين الحديث

ثم افاد ان اول من دونه بامر عمر بن عبد العزيز ابن شهاب الزهري . وحكمه الوجوب العيني على كل من انفرد به والكفائي عند التعدد . واسمه علم الحديث رواية . واستمداده من اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله وتقريراته اى عدم انكاره على ما فعل بحضرته او ما فعل في غيبته عند بلوغه اياه

ومسائله ما يذكر في كتبه من المقاصد . واما حده دراية اي من جهة الدراية والتفكر فعلم يعرف به احوال الراوي والمروي من حيث القبول والرد . ويطلق على علم الحديث من هذه الجهة المصطلح وموضوعه الراوي والمروي من حيث القبول والرد . وفائدته معرفة ما يقبل وما يرد من ذلك . وفضله انه من اشرف العلوم كما مر وواضعه العلماء الاقدمون كالقاضي ابي محمد الرامهرمزي والحاكم ابي عبدالله النيسابوري ثم ابي نعيم الاصبهاني ثم الخطيب البغدادي واسمه علم الحديث دراية او مصطلح الحديث واستمداده من احوال الراوي والمروي من حيث القبول والرد . وحكمه الوجوب العيني او الكفائي كما مر ومسائله قضاياه التي تطلب نسب محمولاتها الى موضوعاتها كقولك ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير : حديث . وقولك ما اتصل سناده دون شذوذ وعلة صحيح فالحمل في الاول حمل على نفس الموضوع لان ماجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى المروي وفي الثاني على نوع الموضوع وهكذا في الباقي فهذه قضايا باحثة عن العرض الذاتي للموضوع

الفائدة الثانية : في الفرق بين الحديث والخبر والأثر قال علماء الفن الخبر مرادف للحديث فهما ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى

صحابي او تابعي فيطلقان على المرفوع والموقوف والمقطوع وقيل بينهما عموم وخصوص مطلق فكل حديث خبر اذ الخبر ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن غيره ولا عكس اى ليس كل خبر حديثاً لاختصاص الحديث بالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقيل هما متباينان فالحديث ما جاء عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والخبر ما جاء عن غيره ومن ثم قيل لمن يشتغل بالسنة النبوية المحدث ولمن يشتغل بالتواريخ وما شاكلها الاخباري واما الأثر بفتح الهمزة والثاء فهو لغة بقية الدار واما المحدثون فيسمون المرفوع والموقوف بالاثر وفقهاء خراسان سموا الموقوف بالأثر والمرفوع بالخبر ويقال أثرت الحديث بمعنى رويته ويسمى المحدث اثرياً نسبة للأثر وقيل الحديث والخبر ما جاء عن النبي والأثر اعم منهما

الفائدة الثالثة : في المتن والسند والاسناد وما يتبع ذلك فالمتن عبارة عن الالفاظ التي يتقوم بها المعاني او ما ينتهي اليه غاية السند من الكلام مأخوذ من المماتنة وهي المباعدة في الغاية [1] لانه غاية السند او من متنت الكبش واذا شققت جلدة بيضته واستخرجتها فكان المسند (بكسر النون) وهو الراوي استخرج المتن بسنده او من المتن وهو ما صلب [2] وارتفع من الارض لان المسند يقويه بالسند ويرفعه الى قائله او من تمتين القوس بالعصب اى شدّها لان المسند يقوي الحديث ويشده بالسند

والسند هو الاخبار عن طريق المتن فهو والاسناد بمعنى واحد وقيل

---

(١) والمراد بالغاية جميع المسافة (٢) صلب بابه ظرف فيقوبه يرجع لصلب ويرفعه لارتفع

السند الطريق الموصلة الى المتن والاسناد هو الاخبار عن طريق المتن اوحكاية طريق المتن وربما استعمل الاسناد ايضاً في الطريق الموصلة الى المتن بحسب اقتضاء الحال فحكاية طريق المتن هي كيفية الاداء بان تقول حدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل صلاة [1] الفذ بسبع وعشرين درجة فحكاية هذا الطريق سند واسناد والطريق هو نفس الرجال الموصلة الى المتن لانهم كالطريق التي توصل الى المقصود والمتن هو لفظ الحديث الذي قاله الرسول صلى الله عليه وسلم فالسند مأخوذ من قولهم فلان سند اى معتمد لاعتماد الحفاظ عليه في صحة الحديث وضعفه او من السند وهو ما ارتفع وعلا من سفح الجبل لان المسند يرفعه الى قائله فالاسناد في اصله منقبة فاضلة لهذه الامة المحمدية وسنة بالغة مؤكدة بلا مرية روى الحكم وغيره عن مطر الوراق في قوله تعالى او أثارة من علم قال اسناد الحديث وروايته وقال ابن المبارك الاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء اخرجه مسلم وقال سفيان بن عيينه حدث الزهري يوماً بحديث فقلت هاته بلا اسناد فقال الزهري اترقى السطح بلا سلم وقال الثوري الاسناد سلاح المؤمن وقال الشافعي رضى الله عنه الذي يطلب الحديث بلا سند كحاطب ليل يحمل الحطب وفيه افعى وهو لا يدري وقال ابو علي الجياني خص الله هذه الامة بثلاثة اشياء لم يعطها من قبلها .. الأسناد والانساب والأعراب وقال ابن حزم نقل الثقة عن الثقة يبلغ به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مع الاتصال خص

---

(١) صلاة الفذ بفتح الفاء وشد المعجمة اى المنفرد

الله به المسلمين دون سائر الملل فاليهود لا يقربون فيه من موسى قربنا من محمد صلى الله عليه وسلم بل يقفون بحيث يكون بينهم وبين موسى اكثر من ثلاثين عصراً وانما يبلغون الى شمعون ونحوه واما النصارى فليس لهم من صفة هذا النقل الا تحريم الطلاق فقط اما المسند بكسر النون بصيغة اسم الفاعل فهو من يروي الحديث باسناده سواء كان عن عالم به او من ليس له الا مجرد الرواية ومثله المخرّج بالتشديد او التخفيف مع كسر الراء فيهما اي الذاكر للرواية كالبخاري ومسلم واما قولهم في بعض الاحاديث عرف مخرجه او لم يعرف مخرجه فهو بفتح الميم والراء بمعنى محل خروجه وهو رجاله الراوون له لأنه خرج منهم واما المسند بفتح النون فهو ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم باتصال السند وقيل ما اتصل سنده من اوله الى منتهاه ولو كان موقوفاً ويطلق المسند ايضاً على الكتاب الذي جمع فيه مسند كل صحابي على حدة على اختلاف في مراتب الصحابة وطبقاتهم والتزم نقل جميع مروياتهم صحيحاً كان الحديث او ضعيفاً وجمعه مسانيد اما الجامع مفرد الجوامع فهو ما كان مرتباً على ابواب الفقه كالبخاري وبقية الكتب الستة او على ترتيب الحروف الهجائية في اوائل المعنون عنه ككتاب الأيمان وكتاب البر وكتاب الثواب وهكذا الى آخر الحروف كما فعله صاحب جامع الاصول او باعتبار رعاية الحروف في اوائل الفاظ الحديث كما فعله الحافظ السيوطي في الجامع الصغير وجمع الحافظ المذكور في جامعه الكبير بين الامرين فجعل القسم القولي على ترتيب الحروف والقسم الفعلي على ترتيب المسانيد والاجزاء

تطلق على ما هو اعم من الجامع والمسانيد وربما اطلقت على ما الف من نوع خاص واهم المسانيد مسند الامام احمد ويشتمل على ثلاثين الف حديث ويليه سائر المسانيد واهم الجوامع موطأ الامام مالك ويشتمل على الف حديث ونيف وقبل سبعمائة وقيل غير ذلك

الفائدة الرابعة : في الراوي والطالب والمحدث وملحقاتها فالراوى هو الناقل للحديث والاسناد والطالب هو المبتدى في علم الحديث والمحدث هو من تحمل الحديث رواية واعتنى به دراية فهو ارفع من المسند بالكسر في الرتبة وارفع منهما المفيد وهو دون الحافظ والحافظ من احاط علمه بمائة الف حديث والحجة من احاط علمه بثلثمائة الف حديث والحكم من احاط علمه بجميع الاحاديث المروية متناً واسناداً وجرحاً وتعديلا وتاريخاً كما قاله جمع من المحققين وليعلم ان هذه اصطلاحات لاهل الفن فلا مشاحة في معارضة بعضها وفي هذا القدر كفاية ومن الله التوفيق والعناية

﴿ المقصد الاول فى تقسيم الخبر او الحديث الى متواتر وغيره ﴾

فالخبر اما ان يكون له طرق بلا حصر عدد معين او مع حصر بما فوق الاثنين اى بثلاثة فصاعداً ما لم يجمع شروط المتواتر او بهما فقط او بواحد ويقال للثلاثة الاخيرة خبر واحد بالاضافة وخبر الواحد في اللغة ما يرويه شخص واحد وفي الاصطلاح ما لم يجمع شروط المتواتر ويقال للاول المتواتر وهو ما بلغت رواته في الكثرة مبلغاً احالت العادة تواطؤهم على الكذب وبدوم هذا فيكون اوله كآخره واوسطه كطرفيه وذلك مثل حديث من

كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ويفيد العلم اليقين ويكفر جاحده في الشرعيات وقد اجتمع فيه شروط وهي العدد الكثير واحالة العادة تواطئهم على الكذب وكذا وقوعه منهم اتفاقاً من غير قصد ورواية ذلك عن مثلهم من الابتداء الى الانتهاء وكون مستند انتهائهم الامر المشاهد او المسموع لا ما يقتضيه العقل الصرف كحدوث العالم وقد قسم اهل الاصول المتواتر الى قسمين لفظي وهو ما تواتر لفظه ومعنوى وهو ان ينقل جماعة يستحيل تواطئهم على الكذب وقائع مختلفة تشترك في امر يتواتر ذلك القدر المشترك كما اذا نقل رجل عن حاتم انه اعطى جملا وآخر انه اعطى فرساً وآخر انه اعطى ديناراً وهلم جرا يتواتر ذلك القدر المشترك وهو الاعطاء ومن ذلك حديث رفع اليدين في الدعاء فقد روى في قضايا مختلفة كل قضيـة منها لم تتواتر لكنه تواتر باعتبار المجموع ويقال للثاني وهو ما له طرق محصورة باكثر من اثنين المشهور ويقال له المستفيض ايضا على رأى جماعة لاستفاضته وانتشاره من فاض الماء فيضاً ومنهم من غاير بينهما بان المستفيض يكون من اوله الى انتهائه سواء والمشهور اعم وقيل بالعكس ومثال والمشهور حديث انس قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً بعد الركوع يدعو على رعل وذكوان

ويقال للثالث وهو ما لا يرويه اقل من اثنين عن اثنين العزيز وسمى عزيزاً اما لقلة وجوده واما لكونه عز اى قوى لمجيئه من طريق آخر ومنه قوله تعالى فعززنا بثالث وليس شرطاً للصحيح خلافاً لبعضهم وادعى ابن حبان ان رواية اثنين عن اثنين لا توجد اصلا ورد بانها موجودة بالصورة

التي نحن بصددها وهي بان لا يرويه اقل من اثنين عن اثنين وذلك مثل الذي رواه الشيخان عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين رواه عن انس قتادة وعبد العزيز بن صهيب ورواه عن قتادة شعبة وسعيد ورواه عن عبد العزيز اسماعيل بن علية وعبد الوارث ورواه عن كل جماعة

ويقال للرابع وهو ما ينفرد بروايته شخص واحد في اى موضع وقع التفرد به من السند الغريب سمى بذلك لانفراد راويه كالغريب الذي شأنه الانفراد عن وطنه والانفراد اما بجميع الحديث كحديث الولاء لحمة كلحمة النسب لا يباع ولا يوهب ولا يورث فانه لم يصح الا من رواية عبدالله بن دينار عن ابن عمر او ببعضه كحديث زكاة الفطر قيل ان مالكا انفرد به عن سائر رواته بقوله من المسلمين

ثم الغرابة اما ان تكون في اصل السند وهو الموضع الذي يدور الأسناد عليه اعني الطرف الذي فيه الصحابي اولا بل تكون في اثنائه وذلك كان يرويه عن الصحابي اكثر من واحد ثم ينفرد عن احدهم واحد فالاول يسمى الفرد المطلق والثاني الفرد النسبي وسمى نسبيا لان التفرد فيه حصل بالنسبة الى شخص معين وان كان الحديث في نفسه مشهوراً فالفرد المطلق ما تفرد به التابعي والفرد النسبي ما تفرد به غير التابعي وانما اعتبر التفرد بما بعد الصحابي لان المقصود بيان ما يترتب عليه من القبول والرد والصحابة كلهم عدول ووجه التسمية وان وجد في الفرد المطلق فانه حصل التفرد فيه بالنسبة الى شخص معين ايضاً لكن وجه

التسمية لا يكون موجباً للتسمية لانه اعتبر للتميز ولفظ الفرد والغريب وان كانا بمعنى واحد لكن اكثر ما يطلق الأول اصطلاحاً على الفرد المطلق والثاني على النسبي

﴿المقصد الثاني في المتابعات والشواهد والاعتبار﴾

هذه الامور الثلاثة يتداولها اهل الحديث بينهم يتعرفون بها حال الحديث فينظرون هل تفرد راويه اولا وهل هو معروف اولا فالمتابعة هي ان يوجد راو آخر روى الحديث بلفظه عمن روى عنه ذلك الاول سواء كان من رواية ذلك الصحابي ام لا فان حصلت للراوي نفسه فهي التامة وان حصلت لشيخه فمن فوقه فهي القاصرة والشاهد ان يوجد راو آخر روى الحديث بمعناه سواء كان من رواية ذلك الصحابي ام لا والاعتبار هو تتبع الطرق من الجوامع والمسانيد والاجزاء لذلك الحديث الذي ظن انه فرد ليعلم هل له متابع ام لا وهو ليس بقسيم للمتابع والشاهد بل هو كيفية التوصل اليها فمثال الاعتبار ان يروى حماد مثلا حديثاً لا يتابع عليه عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فينظر هل رواه ثقة غير حماد عن ايوب فان لم يوجد فثقة غير ايوب عن ابن سيرين فان لم يوجد فثقة غير ابن سيرين عن ابي هريرة فان لم يوجد فصحابي غير ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاي ذلك وجد علم به ان له اصلا يرجع اليه والا فلا اصل له

والمتابعة ان يرويه عن ايوب غير حماد وهي المتابعة التامة او عن ابن سيرين غير ايوب او عن ابي هريرة غير ابن سيرين او عن النبي صلى الله

عليه وسلم صحابي آخر غير ابي هريرة فكل هذا يسمى متابعة قاصرة وتقصر عن الأولى بحسب بعدها منها وتسمى المتابعة شاهداً ايضاً والشاهدان يروي حديث بمعناه ولا يسمى متابعة لاختصاص المتابعة باللفظ والشاهد بالمعنى وقيل اعم وقيل لا بد ان تكون المتابعة من رواية ذلك الصحابي والشاهد من رواية صحابي آخر وقد يسمى الشاهد متابعة والامر في ذلك سهل لان كلا يفيد التقوية سواء سمى متابعاً او شاهداً فلا فرق بينهما الا بغلبة استعمال الشاهد في احد معنييه عند قوم وكثرة استعمال التابع عند آخرين فالخلاف لفظي

﴿ المقصد الثالث في بيان تقسيم الحديث ﴾

الى الصحيح والحسن والضعيف

وليعلم ان اقسام خبر الاحاد او اقسام الحديث عند الاكثرين لا تخرج عن هذه الثلاثة "الصحيح والحسن والضعيف وذلك لان الخبر ان اشتمل من اوصاف القبول على اعلاها فالصحيح او على ادناها فالحسن وان لم يشتمل على شيء منها فالضعيف وبعض المحدثين لم يفرد نوع الحسن وجعله مندرجاً في الصحيح وذلك بان يراد بالصحيح المقبول وينقسم الصحيح الى صحيح لذاته ولغيره والحسن كذلك فصارت الاقسام خمسة

فالصحيح لذاته ما اتصل سنده بنقل العدل التام الضبط من غير شذوذ ولا علة فخرج باتصال السند ما سقط من سنده شيء كالمنقطع والمعضل والمرسل على رأي من لا يقبله وبنقل العدل ما رواه مجهول الحال او المعروف بالضعف والعدالة ملكة تحمل على ملازمة التقوى والمروأة وبقيد تام الضبط

ما كان قليل الضبط وهو الحسن لذاته وبقوله احترز من غير شذوذ عن الشاذ وهو ما يخالف فيه الثقة من هو ارجح منه في الضبط والعدد وبقوله ولا علة عن المعلل وهو ما فيه علة خفية قادحة والظاهر السلامة كأن يروى عمن عاصره بلفظ عن ولم يسمع منه

والصحيح لغيره ما اتصل سنده بنقل عدل قل ضبطه من غير شذوذ ولا علة وكثرة الطرق فيه والحسن لذاته ما اتصل سنده بنقل عدل قل ضبطه من غير شذوذ ولا علة وهو اصل للصحيح لغيره فبكثرة طرقه يكون صحيحا لغيره لان للصورة المجموعة قوة تجبر القدر الذي قصر به ضبط راوي الحسن عن راوي الصحيح وكثرة الطرق انما تلزم اذا كانت رواته منحطة عن رواة الاول واما اذا كانت مساوية رواة الاول او ارجح فيكفي الطريق الواحد مثال الصحيح لغيره على ما قاله ابن الصلاح حديث الترمذي من طريق محمد ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة فان محمدا وان اشتهر بالصدق والصيانة ووثقه بعضهم لذلك لم يكن من اهل الحفظ والاتقان حتى ضعفه بعضهم لسوء حفظه فحديثه حسن لذاته فلما انضم الى ذلك كونه روى من طريق آخر حكمنا بصحته فقد رواه جماعة غير ابى سلمة عن ابى هريرة والحديث المذكور رواه الشيخان من طريق الاعرج عبد الرحمن بن هرمز عن ابى هريرة فهو صحيح لذاته من هذا الطريق صحيح لغيره من طريق محمد نظرا لجبره بوروده من طريق غيره حسن لذاته من طريقه بقطع النظر عن جبره بغيره

والتمثيل ليس بمطلق هذا الحديث بل بقيد كونه من رواية محمد بن عمرو

والحسن لغيره ما يكون في اسناده مستور لم تتحقق اهليته ولم يكن في اسناده متهم ولا شذوذ ولا علة ويروى من غير طريق نحوه فالحديث الضعيف لجهالة او ارسال او تدليس اذا جاء من طريق آخر صار حسناً لغيره مثال ذلك ما رواه الترمذي وحسنه من طريق هشيم عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب مرفوعاً أن حقاً على المسلمين ان يغتسلوا يوم الجمعة وليمس احدهم من طيب اهله فان لم يجد فالماء له طيب فهشيم موصوف بالتدليس لكن لما تابعه عند الترمذي ابو يحيي التميمي وكان للمتن شواهد من حديث ابي سعيد الخدري وغيره حسنه

﴿ تنبيهات ﴾

الأول اذا قال احد أئمة الحديث هذا حديث حسن صحيح بالجمع بينهما مع انهما متغايران فذاك باعتبار التردد في حال ناقليه فقيل حسن باعتبار وصفه عند قوم وصحيح باعتبار وصفه عند آخرين وحقه ان يقال حسن او صحيح الا انه حذف منه حرف التردد هذا اذا كان للحديث اسناد واحد فان كان له اسنادان فاطلاق العبارة حينئذ يكون باعتبارهما الثاني زيادة راوى الصحيح والحسن مقبولة ما لم تقع منافية لرواية من لم يزد كزيادة مالك في حديث الفطرة من المسلمين وزيادة ابراهيم بن موسى فمن نام فليتوضأ في حديث علي (رض) العين وكاء السّه الثالث لا يطلق على اسناد معين انه اصح الاسناد مطلقاً على الصحيح وقيل اصحها ما رواه مالك عن نافع عن ابن عمر وهي سلسلة الذهب

﴿ المقصد الرابع فى تقسيم الحديث المقبول الى المحكم والمختلف والناسخ والمنسوخ ﴾

اقول كما انقسم المقبول اولا الى صحيح لذاته وصحيح لغيره وحسن لذاته وحسن لغيره باعتبار مراتبه عند المعارضة ينقسم ثانياً الى معمول به وغير معمول به وذلك أنه ان سلم من المعارضة فهو المحكم ويقابله المتشابه وان عورض بمثله فان امكن الجمع فهو النوع المسمى مختلف الحديث وان لم يمكن الجمع فلا يخلو إما ان يعرف التاريخ أو لا فان عرف وثبت المتأخر فهو الناسخ والاخر المنسوخ وان لم يعرف فالترجيح بوجه من وجوه الترجيح المتعلقة بالمتن (١) او الاسناد (٢) ثم التوقف عن العمل باحد الحديثين حتى يظهر حكمه ويتبين امره اما المحكم الذي سلم من المعارضة فله امثلة كثيرة لان اكثر الأحاديث لم يعارضها معارض من ذلك حديث من صام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه فهو حديث محكم واما مختلف الحديث فهو أن يأتى حديثان متضادان في المعنى ظاهراً فيوفق بينهما بما يرفع التضاد او يرجح احدهما فيعمل به دون الآخر

---

(١) قوله بالمتن ككونه متنا اتفق عليه الشيخان مثلا وهذا عند الشافعية وكأن يكون مدلوله الحظر على ما مدلوله الاباحة للاحتياط وهذا عند الحنفية

(٢) قوله او بالاسناد ككونه باسناد اتصف بالاصحية مثلا وكون احدهما سماعاً او عرضاً والاخر إجازة او كتابة او مناولة وكون راوى احد الحديثين اكثر عدداً من الأخر او له زيادة ثقة او فطنة دون الأخر

وهو من اهم الانواع ويضطر الى معرفته جميع العلماء من سائر الاصقاع ومن امثلة ذلك في احاديث الاحكام حديث اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث وحديث خلق الله الماء طهوراً لا ينجسه الا ما غير طعمه او لونه او ريحه فان الاول ظاهره طهارة القليتن تغير ام لا والثاني طهارة غير المتغير سواء كان قلتين ام اقل فخص عموم كل منهما بالاخر وفي غيرهـا حديث لا عدوى ولا طيرة مع حديث فر من المجـذوم فرارك من الاسد قيل في التوفيق بينهما ان هذه الامراض لا تعدي بطبعها لـكن الله جعلها سبباً للاعداء وقد يتخلف ذلك وهذا لابن الصلاح وقيل ان نفي العدوى باق على عمومه والامر بالفرار من باب سد الذرائع فربما يتفق شيء من ذلك بتقـدير الله ابتـداء فيعتقد صحة العدوى بسبب المخـالطة فامر بالتجنب حسماً للمادة واما الناسخ فهو كل حديث دل على دفع حكم شرعي سابق ومنسوخه كل حديث دفـع حكمه الشرعي بدليل شرعي متأخر عنه وهو فن صعب يفتقر اليه وعلمه فرض كفاية يحرص عليه اعيي الفقهاء واعجز العلماء قال حذيفة انما يفتي من عرفه قيل له ومن يعرفه قال عمر رضى الله عنه ويعرف النسخ بأمور اصرحها ما ورد في النص كحديث بريدة في صحيح مسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكر الآخرة ومنها ما يجزم الصحابي بأنه متأخر كقول جابر كان آخر الأمرين من رسول الله ترك الوضوء مما مست النار رواه ابو داود والنسائي ومنها ما عرف بالتاريخ كحديث شداد بن اوس افطر الحاجم والمحجوم نسخ بحديث ابن عباس رضى الله عنهما احتجم النبي وهو صائم محرم فانه كان في سنة عشر والاول في سنة ثمان

﴿ المقصد الخامس في اقسام الحديث المردود ﴾

وليعلم ان اعلى اقسام الحديث المقبول الصحيح والحسن وادناها في الرد الموضوع وما بينهما اقسام الضعيف والضعيف هو ما لم يجمع صفة الصحيح والحسن ويتفاوت ضعفه بحسب شدة ضعف الرواة وخفته كصحة الصحيح كما سبق واما المضعف فهو ما لم يجمع على ضعفه بل في سنده او متنه تضعيف لبعضهم وتقوية للبعض الآخر واوهى أسانيد اهل البيت عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن الحارث الأعور عن علي رضى الله تعالى عنه كما ان اوهى اسانيد ابن عباس مطلقاً السدي الصغير محمد بن مروان عن الكلبي عن ابى صالح عنه وهي سلسلة الكذب ومن الضعيف ما له لقب خاص كالمعلق والمرسل والمعضل والمنقطع والمدلس والموضوع والمتروك والشاذ والمنكر والمعلل والمدرج والمقلوب والمزيد والمضطرب والمصحف والمحرف والمبهم فخذ بيان ذلك مفصلا اما المردود فأما ان يكون رده لسقط من اسناده او طعن في راويه سواء كان في ديانته او ضبطه اما السقط فلا يخلو اما ان يكون من مبادىء السند او من آخره بعد التابعى او غير ذلك

فالاول المعلق كانه مأخوذ من تعليق الجدار لقطع الاتصال فيه وهو عبارة عما حذف من مبدأ اسناده واحد فا كثر والا كثر اعم من ان يكون كل السند او بعضه كأن يقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او فعل كذا وانما ذكر المعلق في قسم المردود للجهل بحال المحذوف وقد يحكم بصحته ان عرف حاله بأن جاء مسنمى من طريق آخر والنسبة بينه وبين المعضل الآتى بيانه العموم والخصوص من وجه يجتمعان فيما

اذا حذف اثنان فاكثر من الاول ويفترق المعلق فيما اذا حذف واحد من الأول ويفترق المعضل عن المعلق فيما اذا حذف اثنان فاكثر من غير الاول

والثاني وهو ما حذف من اخر سنده المرسل وهو في اللغة مأخوذ من الارسال وهو الاطلاق فكأن المرسل اطلق الحديث ولم يقيده بجميع رواته وفي الاصطلاح هو قول التابعى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او فعل كذا او فعل بحضرته كذا وانما كان من قسم المردود للجهل بحال المحذوف لاحتمال انه تابعى ويحتمل انه ضعيف وبتقدير انه ثقة يحتمل روي عن تابعي ايضاً ويحتمل انه ضعيف وهكذا الى ما لا نهاية له عقلا والى ستة او سبعة استقراء اذ هو اكثر ما وجد من رواية التابعين بعضهم عن بعض مثاله قول نافع نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الكلاب وخرج بالتابعى مرسل الصحابي فانه محكوم بصحته ويحتج به اتفاقاً واختلف العلماء في مرسل غيره فذهب الامام ابو حنيفة ومالك واحمد في المشهور عنهما الى الاحتجاج به في الاحكام وغيرها وذهب الشافعى وكثير من المحدثين والفقهاء واصحاب الاصول الى التوقف

والثالث من اقسام المسقط وهو ما حذف منه من غير الاول وغير الاخر بل من الوسط ان كان باثنين فصاعداً مع التوالي فهو المعضل بفتح الضاد من اعضله اذا اعياه فكأن المحدث الذي حدث به اعضله واعياه فلم ينتفع به من يرويه عنه وان كان السقط حاصلا باثنين فصاعداً مع عدم التوالي فهو المنقطع وكذا ان سقط واحد فقط او اكثر وقال ابن الصلاح

اكثر ما يوصف بالارسال من حيث الاستعمال ما رواه التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم واكثر ما يوصف بالانقطاع ما رواه من دون التابعي عن الصحابة كمالك عن ابن عمر ثم السقط من السند قد يكون واضحاً وقد يكون خفياً فالاول يدرك بعدم التلاقي ومن ثم احتيج الى التاريخ والثاني المدلس بفتح اللام من التدليس وهو في اللغة كتمان عيب السلعة في البيع او من الدلس بالتحريك وهو اختلاط الظلام بالنور كما يكون في اول الليل او نفس الكلمة فكل من الظلمة واختلاط الظلام يغطي الاشياء عن النظر ويخفيها عنه فمن اسقط شيئاً من السند فقد غطى ذلك الذي اسقطه اي اخفاه وستره وكذا تدليس الشيوخ فان الراوي يغطي الوصف الذي يعرف الشيخ به او يغطي الشيخ بوصف غير ما اشتهر به وحده في الاصلاح ما اخفى عيبه اما في الاسناد واما في الشيوخ ولهذا صار التدليس قسمين في الاسناد وفي الشيوخ اما تدليس الاسناد فهو ان يروي عمن لقيه او عاصره ما لم يسمعه منه موهماً انه سمعه منه كأن يقول قال فلان او عن فلان او ان فلاناً قال ولا يقل اخبرنا وما في معناه لانه كذب صريح لا تدليس واما تدليس الشيوخ فهو ان يسمي شيخاً سمع منه بغير اسمه المعروف او ينسبه او يصفه بما لا يشتهر به كيلا يعرف وقد يكون الحامل على التدليس كون المروي عنه ضعيفاً او صغيراً او اكبر منه سناً بيسير او بكثير لكن تأخرت وفاته حتى شاركه في الاخذ عنه من هو دونه او كونه مكثراً عنه او ايهام كثرة الشيوخ بأن يروي عن الشيخ الواحد بصفة وفي موضع آخر بصفة أخرى يوهم انه غيره واما الرد للحديث بسبب الطعن فذلك

اما بسبب كذب الراوي او تهمته بالكذب او وهمه او مخالفته او جهالته

فالاول الموضوع : مأخوذ من وضع الشيء اذا حطه سمي به لانحطاط رتبته انما بحيث لا يجبر اصلا ومعناه في الاصطلاح هو الكذب المختلق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره في انواع الحديث مع انه ليس بحديث اصلا بالنظر الى زعم واضعه ولتعرف حاله يتبع طرقه لينفي عنه القبول وقد يعرف الوضع باقرار واضعه كما اقر بعضهم بوضع احاديث في فضل القرآن سورة سورة ترغيباً للناس في قراءته او قرينة في الراوي اوالمروي ومنها الافراط بالوعد العظيم على الفعل الحقير والوعيد الشديدعلى الامر الصغير وهذا كثير في حديث القصاص ومن امثلة ما دل على وضعه قرينة في الراوي ما اسنده الحاكم عن سيف بن عمر التميمي قال كنت عند سعيد بن ظريف فجاء ابنه من الكتاب يبكي فقال مالك قال ضربني المعلم فقال لاخزينهم اليوم حدثني عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً معلمو صبيانكم شراركم اقلهم رحمة لليتيم واغلظهم على المسكين

والثاني : وهو ما كان رده لتهمة الكذب المتروك هو في اللغةالساقط وفي الاصطلاح ما انفرد بروايته واحد اجمع على ضعفه اهل الحديث وفي تدريب الراوي الحديث الذي لا مخالفة [1] فيه وراويه متهم بالكذب بان لا يروى الامن جهته وهو مخالف للقواعد [2] المعلومة او عرف بهفي غير

---

(١) اي للعقل والنقل والا كان موضوعاً (٢) قوله وهو مخالف القواعد المعلومة اي بان يخالف من هو اوثق منه وليس المراد بالقواعد قواعد الشريعة

الحديث النبوي او كثير الغلط او الفسق او القلة يسمى المتروك وهو نوع
مستقل ذكره شيخ الاسلام كحديث صدقة الدقيقي عن فرقد عن مرة عن
ابي بكر وحديث عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن الحارث عن علي كرم الله وجهه
(والثالث وهو ما كان رده لوهم الراوي المعلل) ويسمونه المعلول قال
النووي وهو لحن لان اسم المفعول من اعل الرباعي لا يأتي على مفعول بل
الاجود ان يقال فيه المعل بلام واحدة قياساً واما معلل فمفعول علل بمعنى
الهى وشغل وليس بمستعمل في كلامهم وذكر ابن حجران معلولا وارد
لغة واصطلاحاً ومن حفظ حجة على من لم يحفظ . وحده ما فيه اسباب غامضة
خفية والظاهر السلامة وهذا القسم من اجل اقسام الحديث واشرفها وادقها
ولا يقوم به الا من رزقه الله فهماً ثاقباً فالعلة عبارة عن اسباب غامضة خفية
قادحة في صحة الحديث فالحديث المعلل هو الذي اطلع فيه على علة تقدح
في صحته مع ان ظاهره السلامة فمتى لم يصلح عليه فهو مقبول وتدرك العلة
بتفرد الراوي وبمخالفة الغير له مع قرائن تنبه العارف على وهم وقع من
وصل مرسل او منقطع وما اشبه ذلك وبابدال راو ضعيف بثقة واكثر ما
تكون العلة في السند وقد تكون في المتن فمثالها في السند ما روى الترمذي
وغيره عن موسى بن عقبة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
مرفوعاً من جلس مجلساً فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم
وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك غفر له ما كان في
مجلسه ذلك اعله البخاري فقال هو مروي عن موسى بن اسماعيل واما
موسي بن عقبة فلا يعرف له سماع عن سهيل المذكور ومثالها في المتن حديث

انس صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين فظن بعض رواته حين سمع قول انس نفى البسملة بذلك الحديث نتقله مصرحاً بالنفى فقال عقب ذلك فلم يكونوا يستفتحون القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم فصار بذلك حديثاً مرفوعاً بحسب ظن من اخذ عمن اخذ عن انس اى ظن انه من قول انس لا من قول من اخذ عنه فالراوي مخطىء في ظنه ومن ثم قيل المعنى انهم يبدؤن بأم القرآن قبل ما يقرأ بعدها لا انهم يتركون البسملة ويؤيده ان انساً لم يرو نفي قراءة البسملة

(الرابع وهو ما كان رده لمخالفة الشاذ) وذلك انه لا يخلو إما ان تكون المخالفة واقعة بمخالفة راو ثقة هو ارجح منه وهو الشاذ او راو ضعيف لمن هو ارجح منه وهو المنكر او بتغيير المتن والاسناد وهو المدرج او بتقديم وتأخير وهو المقلوب او بزيادة راو في الاسناد وهو المزيد او بابداله ولا مرجح لاحدى الروايتين على الاخرى وهو المضطرب او بتغيير حروف مع بقاء صورة الخط في السياق فان كان ذلك بالنسبة الى النقط فالمصحف وان كان بالنسبة الى الحركات والسكنات فالمحرف فاندرج تحت المخالفة ثمانية اقسام فالشاذ في اللغة المنفرد عن الجماعة وفي الاصطلاح ما يرويه الثقة مخالفاً لمن هو ارجح منه فالراجح يقال له المحفوظ والمرجوح يقال له الشاذ ولا فرق في المخالفة بين ان تكون بزيادة او نقص في المتن او في السند مثال الشذوذ في المتن زيادة يوم عرفة في حديث ايام التشريق ايام اكل وشرب فانه من جميع طرقه بدونها وانما جاء بها موسى بن علي ابن

رباح عن ابيه عن عقبة بن عامر فحديث موسى شاذ ومثاله في السند ما رواه
الترمذي والنسائي وابن ماجه من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن
عوسجة عن ابن عباس ان رجلا توفى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يدع وارثا الا مولى هو اعتقه الحديث فان حماد بن زيد رواه عن عمرو
عن عوسجة ولم يذكر ابن عباس لكن تابع ابن عيينه على وصله ابن جريج
وغيره فحماد مع كونه من اهل العدالة والضبط رجح ابن حاتم رواية من هو
اكثر عدداً منه وما مر من تعريف الشاذ هو مذهب الشافعي وجماعة من
اهل الحجاز وهو المعتمد في تعريفه وقال الخليلي وعليه حفاظ الحديث الشاذ
ما ليس له الا اسناد واحد يشذ به ثقة او غيره خالف اولا وقال الحاكم
الشاذ هو الحديث الذي يتفرد به ثقة من الثقات وليس له اصل بمتابع لذلك
الثقة فقيد الثقة دون المخالفة وملخص الاقوال ان الشافعي قيد بقيدين الثقة
والمخالفة والخليلي لم يقيد بشيء منهما والحاكم قيد بالثقة فقط

الخامس وهو ما كان رده للمخالفة ايضاً المنكر وهو ما يرويه الضعيف
مخالفاً لمن هو ارجح منه فالراجح يقال له المعروف ومقابله المنكر مثاله ما رواه
النسائي وابن ماجه من رواية ابي ذكير بن يحيي بن محمد بن قيس عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة مرفوعاً كلوا البلح بالتمر فان ابن آدم اذا اكله
غضب الشيطان وقال عاش ابن آدم حتى اكل الجديد بالخلق فهذا الحديث
منكر لان ابا ذكير تفرد به ولان معناه ركيك لا ينطبق على محاسن الشريعة
لان الشيطان لا يغضب من مجرد حياة ابن آدم بل من حياته مسلماً مطيعاً
لله تعالى فالشاذ والمنكر كلاهما ضعيف ويشتركان في اشتراط المخالفة لكن

الشاذ راوية ثقة او صدوق والمنكر رواية ضعيف لسوء حفظه او جهالته او نحوهما فهما متغايران لا يصدق احدهما على الآخر وقد غفل من سوى بينهما

السادس وهو ما كان رده للمخالفة بسبب تغيير في المتن او الاسناد المدرج بفتح الراء وهو عبارة عن تغيير سياق المتن او الاسناد فهو بهذا الاعتبار ينقسم الى قسمين مدرج المتن ومدرج الاسناد فالاول ما ادرج في الحديث من كلام بعض الرواة فيتوهم انه منه ويكون متصلا به من غير فصل ويكون في اول الخبر وهو نادر جداً وفي اثنائه وهو قليل وفي الآخر وهو كثير مثاله حديث ابى هريرة الذي في صحيح البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبراى لاحببت ان اموت وانا مملوك فان قوله والذي نفسي بيده الى آخره من قول ابى هريرة مدرج في الحديث لا من قول النبي عليه الصلاة والسلام لانه يمتنع منه ان يتمنى ان يكون مملوكا لان امه لم تكن حينئذ موجودة حتى يبرها والثانى ما وقع التغيير فيه في سياق الاسناد وينقسم ثلاثة اقسام الاول ان يروي جماعة الحديث باسانيد مختلفة فيرويه عنهم راو واحد باسناد واحد من تلك الاحاديث ولا يبين الاختلاف مثال ذلك حديث ابن مسعود قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله نداً فان الاعمش ومنصورا روياه عن شقيق عن عمرو عن ابن مسعود ورواه واصل الأسدى عن شقيق عن ابن مسعود واسقط عمراً من بينهما فلما رواه الثوري عنهم صارت رواية واصل مدرجة في روايتهما اى سند رواية واصل مدرج في سند روايتهما الثاني ان يكون المتن عند راو الا

طرفاً منه فانه عنده بسند آخر فيرويه عنه راو بالسند الاول ولا يذكر سند طرفه الثاني مثاله ان يروي حديث النية وهو انما الاعمال بالنيات ويكون الراوي اخذه عن شيخ الا قوله ومن كانت حجرته الى امرأة الخ بان رواه عن شيخ آخر فيرويه واحد بتمامه. فيتوهم ان الشيخ الاول واحد مع انه ليس كذلك الثالث ان يكون عند الراوي متنان مختلفان باسنادين مختلفين فيرويهما عنه داود احد مقتصراً على احد الاسنادين او يروي احد الحديثين باسناده الخاص به لكن يزيد فيه من المتن الآخر ما ليس في الاول مثال ذلك حديث انما الاعمال بالنيات وحديث بني الاسلام على خمس ويكون كل واحد باسناد فيرويه واحد عنه بأسناد واحد وحديث سعيد بن ابي مريم عن مالك عن الزهري عن انس مرفوعاً لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تنافسوا الحديث فقوله ولا تنافسوا من حديث آخر لمالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة مرفوعاً اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا [1] ولا تحسسوا ولا تنافسوا فادرجه ابن ابي مريم في الاول وصيرهما بسند واحد وهو وهم منه

السابع وهو ما كان رده للمخالفة بسبب التقديم والتأخير المقلوب وهو من اقسام الضعيف ايضاً وهو قسمان القلب في الاسناد والقلب في المتن والتعريف الشامل لهما ابدال شيء بآخر على الوجه الآتي اما القلب في الاسناد فهو ابدال راو براو او قلب سند لمتن آخر مروي بسند آخر بقصد امتحان

---

(١) التجسس بالجيم هو البحث عن العورات وبالحاء الاستماع لحديث القوم وقيل الاول ان يطلبه لغيره والثاني ان يطلبه لنفسه وقيل معناهما واحد

المحدث مثال ذلك حديث رواه عمرو بن خالد عن حماد بن عمرو عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة مرفوعاً اذا لقيتم المشركين في الطريق فلا تبدؤهم بالسلام واضطروهم الي اضيقها لهذا حديث مقلوب قلبه حماد بن عمرو احد المتروكين ليعرف به وانما هو معروف بسهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ولم يعرف عن الاعمش واما قلب الاسناد لمتن آخر فانه مما يفعله المحدثون كثيراً كما وقع لهم مع البخاري في بغداد واما القلب في المتن فهو ان يعطى احد الشيئين ما اشتهر للآخر وهو قليل كحديث ابي هريرة عند مسلم في السبعة الذين يظلهم الله في ظله عز وجل ففيه ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله فهذا مما انقلب على احد الرواة وانما هو حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه كما في الصحيحين والله اعلم

الثامن وهو ما كان رده للمخالفة بزيادة راو اثناء الاسناد المزيد في متصل الاسانيد : وهو ان يزيد الراوي في اسناد حديث رجلا او اكثر وهما منه وغلطاً وشرطه ان يقع التصريح بالسماع في موضع الزيادة بان يقول حدثنا او اخبرنا لا قال لنا وعن فلان فلا تكون صريحة ومتى لم يكن التصريح ترجحت الزيادة . مثال ذلك ما روى عبدالله بن المبارك قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني بشر بن عبدالله قال سمعت ابا ادريس يقول سمعت واثلة بن الاسقع يقول سمعت ابا مرثد الغنوي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها فذكر سفيان وابي ادريس زيادة ووهم اما ابو ادريس فنسب

الوهم فيه الى ابن المبارك واما سفيان فوهم فيه من دون ابن المبارك لان
جماعة ثقات رووه عن المبارك عن ابن جابر بلا واسطة

التاسع وهو ما كان رده للمخالفة الواقعة في السند او المتن المضطرب
بكسر الراء اسم فاعل من اضطرب والفرق بينه وبين المعل ان المعل شرطه
ترجيح جانب العلة بخلاف المضطرب فانه الذي لم يظهر فيه ترجيح فان
ظهر فيه ترجيح فالحكم للراجح ولا يكون الحديث مضطربا وكذا ان
امكن الجمع بحيث يمكن ان يكون المتكلم معبراً بلفظين فاكثر عن معنى
واحد او يحمل كل منهما على حالة لا تنافي الاخرى وقال بعضهم المضطرب
نوع من المعلل وانما كان الاضطراب موجباً لضعف الحديث لاشعاره بعدم
ضبط الراوي الذي هو شرط القبول والاضطراب يكون في السند ويكون
في المتن والغالب عند المحدثين اطلاق الاضطراب على ما يكون في السند
مثاله حديث ابى بكر انه قال يا رسول الله اراك شبت قال شيبتني هود
واخواتها قال الدارقطني هذا مضطرب فانه لم يرد الا من طريق ابى اسحاق
وقد اختلف عليه فيه على عشرة اوجه فمنهم من رواه عنه مرسلا ومنهم
من رواه موصولا ومنهم من جعله من مسند ابى بكر ومنهم من جعله من
مسند سعد وغير ذلك ورواته ثقات لا يمكن ترجيح بعضهم على بعض
والجمع متعذر ومثال الاضطراب في المتن حديث البسملة فان ابن عبدالبر اعله
بالاضطراب والمضطرب يجامع المعلل لانه قد تكون علته ذلك وقد اختلفوا
في الفاظه اختلافا كثيراً فمنهم من يقول صليت خلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابى بكر وعمر ومنهم من يذكر عثمان ومنهم من يقتصر على ابى

بكر وعمر وعثمان ومنهم من لا يذكر فكانوا لا يقرؤن بسم الله الرحمن الرحيم ومنهم من قال فكانوا لا يجهرون بيسم الله الرحمن الرحيم ومنهم من قال فكانوا يجهرون بيسم الله الرحمن الرحيم ومنهم من قال فكانوا يفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين ومنهم من قال فكانوا يقرؤن وهذا اضطراب لا يقوم منه حجة لاحد

العاشر وهو ما كان رده للمخالفة بتغيير الحروف مع بقاء صورة الخط المصحف والمحرف فان كان ذلك بالنسبة الى النقط فالمصحف وان كان ذلك بالنسبة الى الشكل اي الحركات والسكنات فالمحرف ويكون ذلك في السند او المتن مثال التصحيف في الاسناد العوام بن مراجم بالراء والجيم صحفه ابن معين فقال مزاحم بالزاء والحاء المهملة ومثاله في المتن حديث من صام رمضان واتبعه ستاً من شوال بالسين المهملة والتاء الفوقية صحفه الصولي فقال شيئاً بالمعجمة والتحتية ومثال المحرف حديث جابر رمى ابي يوم الاحزاب فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم صحفه غندر وقال فيه ابى بالاضافة وانما هو ابي بن كعب وابو جابر كان قد استشهد قبل ذلك بأحد

الحادي عشر وهو ما كان رده للجهالة اى جهالة الراوي المبهم وحسته ما جاء فيه راو لم يسمّ رجلا وامرأة فالابهام اذا كان في السند الذي هو الرجال فالحديث يرد واذا كان في المتن فانه لا يرد مثاله في السند روى سفيان عن رجل ومثاله في المتن ما رواه الشيخان من حديث عائشة ان امرأة سألت النبي عن غسلها في الحيض قال خذي فرصة من مسك فتطهري

بها الحديث فهذه المرأة هي أسماء كما في رواية مسلم وفي نسبتها خلاف فقيل بنت يزيد بن السكن الانصاري وقيل بنت شكل

﴿ المقصد السادس فى المرفوع والموقوف والمقطوع وغيرها ﴾

وليعلم ان الاسناد الذي هو حكاية طريق المتن كقولك حدثنا فلان والمتن هو غاية ما ينتهي اليه الأسناد اما ان ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل وتقرير تصريحا او حكما او ينتهي الى الصحابي كذلك وهو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الايمان ولو تخللت رده على الاصح او ينتهي الى التابعي وهو من لقي الصحابي مؤمنا بالنبي صلى الله عليه وسلم ومات على الايمان ولو تخللت ردة في الأصح ومن دون التابعي مثله في التسمية

فالاول وهو ما ينتهي اسناده الي النبي صلى الله عليه وسلم المرفوع سمي مرفوعا لارتفاع رتبته باضافته الى النبي صلى الله عليه وسلم ولذا قدم على غيره فالمرفوع ما اضيف الى النبي من قول او فعل او تقرير تصريحا او حكما متصلا او منقطعا فيدخل فيه المعلق والمرسل والمعضل والمنقطع دون الموقوف والمقطوع هذا هو المشهور وقال الخطيب الحافظ ابو بكر احمد بن علي البغدادي المرفوع ما اخبر به الصحابي عن قول الرسول او فعله فعليه لا تدخل مراسيل التابعين فمن بعدهم وحمل قوله على الغالب من ان ما يضاف الى النبي انما يضيفه الصحابي مثال المرفوع من القول صريحا ما يقول الصحابي سمعت النبي يقول كذا او حدثنا بكذا او يقول هو او غيره قال

رسول الله كذا او عن رسول الله انه قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة ومثال المرفوع من الفعل صريحاً رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم يهوديين زنيا وسها فسجد ومثال المرفوع من التقرير تصريحاً اكل خالد بن الوليد الضب على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي ينظر اليه ولم يأكل هو منه لانه لم يعتده ومثال المرفوع من القول حكماً ان يقول الصحابي ما لا مجال للاجتهاد فيه وان لا يأخذ عن الاسرائيليات كالاخبار عن احوال يوم القيامة والاخبار عما يحصل به ثواب مخصوص او عقاب مخصوص وانما كان في حكم المرفوع لأن اخباره بذلك يقتضي مخبراً له ومعلماً ولا معلم للصحابة الا النبي عليه الصلاة والسلام ومثال المرفوع من الفعل حكماً ان يفعل الصحابي ما لا مجال للاجتهاد فيه فيدل ذلك على انه مأخوذ عن النبي عليه الصلاة والسلام ومثال المرفوع من التقرير حكماً ان يخبر الصحابي انهم كانوا يفعلون في زمان النبي كذا فانه يكون له حكم الرفع كما استدل جابر وابو سعيد الخدري على جواز العزل بانهم كانوا يفعلونه والقرآن ينزل ولو كان مما ينهي عنه لنهي عنه القرآن

والثانى وهو ما انتهى اسناده الى الصحابى من قول او فعل او تقرير هو الموقوف متصلا كان او منقطعاً واما اذا استعمل الموقوف فيما جاء عن التابعين فمن بعدهم فتقيده بهم وقل موقوف علي الزهري على عطاء موقوف علي الثوري على الاوزاعي ومحل كون ما اضيف الى الصحابى موقوفاً حيث كان للرأي فيه مجال فان لم يكن للاجتهاد فيه مجال ظاهر فهو مرفوع وان احتمل اخذ الصحابى له عن اهل الكتاب تحسيناً للظن به

والثالث وهو ما انتهى اسناده الى التابعي فمن بعده المقطوع وهو ما جاء عن التابعين من اقوالهم وافعالهم موقوفاً عليهم واستعمله الشافعي وابو القاسم الطبراني في المنقطع وهو الذي لم يتصل اسناده على اي وجه كان سواء ترك ذكر الراوي من اوله او وسطه او آخره بل اطلق بعضهم فاستعمل هذا في موضع هذا وبالعكس تجوزا عن الاصطلاح اى تجاوزا عنه الى ارادة المعنى اللغوي وقد تقدم ان المنقطع ما سقط منه من غير الاول والآخر اثنان فصاعداً او واحد او اكثر لا على التوالي ويفرق بين المقطوع والمنقطع بان الاول من مباحث المتن والثاني من مباحث الاسناد ويقال للموقوف والمقطوع الاثر والفقهاء يستعملون الاثر في كلام السلف والخبر في حديث الرسول عليه الصلاة والسلام وقيل الخبر والحديث ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والاثر اعم منهما

والمسند قد اختلف المحدثون في تعريفه على ثلاثة اقوال الاول هو ما اتصل سنده مرفوعاً الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كاحاديث مالك عن نافع عن ابن عمر عنه صلى الله عليه وسلم فهذا سند متصل وهو قول الحاكم الثاني ما اتصل سنده من راويه الى منتهاه سواء اتصل بالنبي او بالصحابي او بالتابعي فيشمل المرفوع والموقوف والمقطوع واكثر ما يستعمل فيما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام وهذا قول الخطيب البغدادي الثالث ان المسند والمرفوع مترادفان فالمسند ما رفع واضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم متصلا كان او منقطعاً وهو قول ابن عبد البرّ ويلزم عليه ان يصدق على المرسل والمعضل والمنقطع اذا كان المتن مرفوعاً ولا قائل به وعلى كل

من الاقوال فالمسند ينقسم الى صحيح وحسن وضعيف على ما ذكره ابن جماعة في المنهل الروى في الحديث النبوي

واما المتصل ويسمى الموصول ايضاً فهو ما اتصل سنده مرفوعاً كان او موقوفاً على الصحابي فدخل في المتصل المرفوع كمالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبدالله عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والموقوف كمالك عن نافع عن ابن عمر فخرج بقيد الاتصال المعلق والمرسل والمعضل والمنقطع قال شيخ الاسلام ابن حجر والقائل بقول الحاكم من التعاريف الثلاثة للمسند لحظ الفرق بينه وبين المتصل والمرفوع من حيث ان المرفوع ينظر فيه الى حال المتن دون الاسناد من انه متصل اولا والمتصل ينظر فيه الى حال الاسناد دون المتن من انه مرفوع اولا والمسند ينظر فيه الى الحالين معاً فيجمع الشرطين اللذين هما الاتصال والرفع فيكون بينه وبين كل من المرفوع والمتصل عموم وخصوص مطلق فكل مسند مرفوع ومتصل ولا عكس

﴿ المقصد السابع في معرفة السند العالي والنازل ﴾

السند العالي هو ما قلت رجاله بالنسبة الى سند آخر والنازل ما كثرت رجاله بالنسبة الى سند آخر واختلف هل العلو افضل ام النزول فقال بعضهم العلو افضل وقال بعضهم النزول افضل لان التعب فيه اكثر لاحتياجه الى الفحص عن كل راو فالاجر فيه اكمل لان الاجر على قدر المشقة ولا يخفى ان هذا ترجيح بامر اجنبي عما يتعلق بالتصحيح والتضعيف فالمعتمد تفضيل

السند العالي على النازل لانه كلما كثرت رجال السند تطرق اليه الخطأ وكلما
قصر السند بعد الوهم فكان اسلم وقد قسموا العالي الى خمسة اقسام الاول
القرب من النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم بسند يقل عدد رجاله بالنسبة
الى سند آخر يرد به ذلك الحديث بعينه بعدد كثير وهذا هو العلو المطلق
فان صح سنده كان الغاية القصوى الثاني القرب من امام من أئمة الحديث
كمالك والشافعي والبخاري ومسلم وان كثر بعده العدد الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهذا هو العلو النسبي اى انه بالنسبة الى امام من أئمة
الحديث والثالث وهو نسبي ايضاً العلو بالنسة الى رواية احد الصحاح الست
او غيرها من الكتب المعتمدة مثال ذلك على ما قاله بعضهم حديث ابن
مسعود مرفوعاً يوم كلم الله موسى كان عليه جبة صوف ونعلان من جلد
حمار ميت وفي بعض الاخبار غير مذبوغ فلو رواه الراوي من جزء ابن
عرفة عن خلف يكون اعلى مما لو رواه من طريق الترمذي عن علي ابن
حجر عن خلف وذلك انالو رويناه من طريق الترمذي وقع بيننا وبين
خلف تسعة فاذا رويناه من جزء ابن عرفة وقع بيننا وبينه سبعة بعلو درجتين
الرابع العلو بتقديم وفاة الراوي وان تساويا في العدد فما يروى عن ثلاثة
عن البيهقي عن الحاكم اعلى مما يروي عن ثلاثة عن ابن خلف عن الحاكم
لتقدم وفاة البيهقي على ابن خلف الخامس العلو بتقدم السماع لاحد رواته
بالنسبة لراو آخر شاركه في السماع من شيخه او لراو سمع من رفيق شيخه
وان تقدمت وفاة التلميذ الثاني فمن سمع منقد ما كان اعلي ممن سمع منه
متأخراً وحاصل الخمسة ان العلو اما علو اسناد للقرب من رسول الله او

القرب من امام او القرب من كتاب او علو لقدم وفاة او قدم سماع والقسم الاول يسمى علوا مطلقاً لعدم تقييده بقيد من كتاب او امام واما النزول فضد العلو فهو خمسة اقسام ايضاً تعرف من ضدها فكل قسم من اقسام العلو ضده قسم من اقسام النزول

﴿المقصد الثامن فى المتفق والمفترق والمؤتلف والمختلف﴾

المتفق والمفترق ما اتفق لفظه وصورته وافترقت مسمياته فاللفظان قسم واحد لا قسمان فالاتفاق بالنظر الى اللفظ والافتراق بالنظر الى المعنى وينقسم ثمانية اقسام القسم الاول ان تتفق اسماء الرواة واسماء آبائهم كالخليل بن احمد لستة رجال القسم الثاني ان تتفق اسماؤهم واسماء آبائهم واجدادهم كاحمد بن جعفر بن حمدان لاربعة متعاصرين في طبقة واحدة القسم الثالث ان تتفق الكنية والنسبة معاً كابي عمرو الجوني بفتح الجيم وسكون الواو لرجلين القسم الرابع ان يتفق الاسم واسم الاب والنسبة كمحمد بن عبدالله الانصاري لرجلين متقاربين في الطبقة القسم الخامس ان تتفق كناهم واسماء آبائهم كابي بكر بن عياش بفتح اوله وتشديد ثانيه وشين معجمة لثلاثة رجال القسم السادس عكس ما قبله وهو ان تتفق اسماؤهم وكنى آبائهم كصالح بن ابى صالح لاربعة من التابعين القسم السابع ان تتفق اسماؤهم او كناهم نحو عبدالله لابن الزبير وابن عمر وابن عباس وابن مسعود واما المتفق في الكنية فكابى حمزة لسبعة القسم الثامن ان يتفقا في النسب من حيث اللفظ ويفترقا من حيث ان ما ينسب اليه احدهما غير ما ينسب اليه الاخر كالحنفي نسبة الى القبيلة والحنفي نسبة الى المذهب

وهو فن مهم ومن فوائده الامن من اللبس فربما يظن المتعدد واحداً وربما يكون احد المتفقين ثقة والاخر ضعيفاً والمهم منه من يشتبه امره لتعاصره واشتراكه في شيوخه

واما المؤتلف والمختلف فهو ما اتفقت صورته خطاً واختلفت صفته لفظاً فهما ايضاً قسم واحد لا قسمان كما قد يتوهم فقولهم مؤتلف اي بحسب الخط ومختلف اي من حيث اللفظ كاسيد مصغراً واسيد مكبراً والاحنف والاخيف ومعرفته من مهمات هذا الفن ايضاً وقد صنف في هذا النوع ابو احمد العسكري

﴿المقصد التاسع فى تقسيم الرواية باعتبار

طريقها وما يتبع ذلك

فان اتفق الراوى والمروى عنه في امر من الامور المتعلقة بالرواية كالسن او اللقى وهو الاخذ عن المشائخ فهذا النوع يقال له

رواية الاقران كرواية الاعمش عن التيمي وهما قرينان والمراد بالتشارك في السن او اللقى المقاربة وسمى هذا النوع بالاقران لان الراوى يكون راويا عن قرينه وان روى كل من القرينين عن الاخر فهو المدبج) بضم الميم وفتح الدال المهملة وتشديد الموحدة آخره جيم اخذا له من ديباجتى الوجه وهما الخدان لتساويهما وتقابلهما وحده ان يروى القرينان كل واحد منهما عن الاخر مثال ذلك في الصحابة عائشة وابو هريرة روى كل منهما عن الآخر وفي التابعين الزهري عن عمر بن عبد العزيز وهو عنه وفي اتباع التابعين مالك عن الاوزاعى

وهو عنه وفي اتباع احمد بن حنبل عن علي بن المديني وهو عنه وهو اخص من الاقران فكل مدبج اقران وليس كل اقران مدبجا وان روى الراوي عمن دونه في السن واللقى او المقدار اى في العلم والحفظ فهو رواية الاكابر عن الأصاغر كرواية الاباء عن الابناء مثل رواية العباس عن ابنه الفضل والشيخ عن تلميذه مثل رواية الزهري عن مالك وفي عكس ذلك كثرة لانه هو الجادة المستقيمة المسلوكة غالبا وفائدة معرفة ذلك التمييز بين مراتبهم وانزال الناس منازلهم وان اشترك اثنان عن شيخ وتقدم موت احدهما على الآخر فهو السابق واللاحق فمن ذلك ان البخاري حدث عن تلميذه ابى العباس السراج شيئا في التاريخ وغيره ومات سنة ست وخمسين ومائتين وآخر من حدث عن السراج بالسماع ابو الحسين الخفاف ومات سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة فيكون بين وفاة البخاري والخفاف مائة وسبعة وثلثون سنة وغالب ما يقع من ذلك ان المسموع منه قد يتأخر بعد موت احد الراويين عنه زمانا حتى يسمع منه بعض الاحداث ويعيش بعد السماع منه دهراً طويلا فيحصل من مجموع ذلك نحو هذه المدة وان اتفق الرواة في اسناد من الاسانيد في صيغ الاداء كسمعت فلانا قال سمعت فلانا او حدثنا فلان قال حدثنا فلان او عن فلان عن فلان او ان فلانا قال ان فلانا قال أو غيرها من الحالات القولية كسمعت فلانا يقول اشهد بالله لقد حدثني فلان الخ او الفعلية كقولك دخلنا على فلان فاطعمنا تمراً او القولية والفعلية معا كقولك حدثني فلان وهو آخذ بلحيته قال آمنت بالقدر فهو المسلسل بفتح السين المهملة من السلسلة وهي اتصال الشيء بعضه ببعض

وهو من صفات الأسناد فقط بخلاف المرفوع ونحوه فانه من صفات المتن وبخلاف الصحيح ونحوه فانه من صفاتهما وحده ابن جماعة بقوله ما اتفق رواته على صفة او حالة او كيفية وقد يقع التسلسل في معظم الاسناد كحديث المسلسل بالأولية فان السلسلة تنتهي فيه الى سفيان بن عينيه ومن رواه مسلسلا الى منتهاه اعني الصحابى فقد وهم ومعنى المسلسل بالأولية ان كل راو انما يرويه الى من لم يسمع منه شيئا قبل ومثال المسلسل بالاولية حديث عبدالله بن عمرو بن العاص الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ارحمو من في الارض يرحمكم من في السماء فيقول الراوي سمعت حديث الرحمة المسلسل بالاولية من شيخي فلان وهو اول حديث سمعته منه ويقول شيخه سمعت من شيخي وهو اول حديث سمعته منه وهكذا الى تمام السلسلة من جهة الصعود فأول حديث تأخذه عن الشيخ يقال له حديث الاولية

واما المعنعن فهو ما يقال في سنده عن فلان عن فلان والمؤنن هو قول الراوي حدثنا فلان ان فلانا قال الى آخره وقولهم حديث معنعن اى معنعن سنده فهو من صفات الاسناد واختلفوا في حكم الاسناد المعنعن قال الجمهور انه من المتصل بشرط سلامة معنعنه من التدليس وقال بعضهم انه من المرسل والمنقطع وان لم يكن راويه مدلسا حتى يظهر اتصاله بحيثه من طريق آخر لان عن لا تشعر بشيء من انواع التحمل وهو مردود باجماع السلف ومعظم [1] العلماء على التسوية بين المعنعن والمؤمن ولا اعتبار بالحروف والالفاظ وقال الحافظ يعقوب بن شيبه في المعنعن بالاتصال

---

(١) المراد بالسلف من تقدم من علماء الفن

والمؤمنين بالارسال وكذلك حكم على رواية بن الزبير عن محمد بن الحنفية عن عمار قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فرد علي السلام بالاتصال وعلى رواية قيس بن سعد بن عطاء بن ابي رباح عن ابن الحنفية ان عماراً مرّ بالنبي وهو يصلي بالارسال لكونه قال ان عمار او لم يقل عن عمار وهذا قبل تحريم الكلام في الصلاة والله اعلم

﴿المقصد العاشر فى كيفية سماع الحديث﴾

وتحمله وصفة ضبطه

تقبل رواية المسلم البالغ ما تحمله في حال الكفر والصبا ومنع الثاني قوم فاخطؤا لان الناس قبلوا رواية احداث الصحابة كالحسن والحسين وعبدالله بن الزبير والنعمان بن بشير وغيرهم وقال جماعة من العلماء يستحب ان يبتديء بسماع الحديث بعد عشرين سنة وعليه عمل اهل الكوفة وقيل بعد ثلاثين وعليه عمل اهل الشام والصواب في هذه الازمان التبكير به من حين يصح سماعه ويختلف ذلك باختلاف الاشخاص وقال القاضي عياض ان اهل الصناعة حددوا اول زمن يصح فيه السماع بخمس سنين وعلى هذا استقر العمل والصواب اعتبار التمييز فان فهم الخطاب ورد الجواب كان مميزا صحيح السماع والا فلا . اما اقسام طرق تحمل الحديث فثمانية

الاول سماع لفظ الشيخ وهو املاء وغيره وكل منهما يكون من حفظ الشيخ ومن كتاب له ولا خلاف انه يجوز في هذا للسامع ان يقول في روايته حدثنا واخبرنا وانبأنا وسمعت فلانا وقال لنا وذكر لنا قال

بعض اهل العلم استمر التعبير عند المحدثين باخبرنا وحدثنا وانبأنا والثلاثة
بمعنى واحد بالنسبة الى اللغة واما بالنسبة الى الاصطلاح ففيه خلاف فمنهم
من استمر على اصل اللغة وعليه عمل المغاربة ومنهم من خص التحديث بما
يقرؤه الشيخ والتلميذ يسمع منه والاخبار بما يقرأه التلميذ على الشيخ والانباء
بالاجازة التي يشافه بها الشيخ من يجيزه وهذا كله مستحسن عندهم وليس
بواجب نعم يحتاج المتأخرون الى رعاية الاصطلاح المذكور لئلا يختلط
المسموع بالمجاز (فائدة) جرت العادة بالاقتصار على الرمز في حدثنا واخبرنا
واستمر الاصطلاح عليه من قديم الاعصار وشاع ذلك بحيث لا يخفى
فيكتبون من حدثنا (ثنا) وهي الثاء والنون والالف وربما حذفو الثاء
واقتصروا على الضمير وقد تزاد دال اول رمز حدثنا ونحذف الحاء فقط
ويكتبون من اخبرنا (انا) ولا تحسن زيادة الباء قبل النون لئلا يلتبس
برمز حدثنا وقد تزاد راء بعد الالف او خاء كما وجد في خط المغاربة ويرمز
ايضاً في حدثني فيكتب ثنى او دثنى دون اخبرني وانبأنا وانبأني (فائدة ثانية)
واذا كان للحديث اسنادان او اكثر كتبوا عند الانتقال من اسناد الى اسناد
(ح) وهي حاء مهملة مفردة والمختار انها مأخوذة من التحويل لتحوله من
اسناد الى اسناد وقيل هي حاء من حائل لانها تحول بين اسنادين ولا يلفظ
عند الانتهاء اليها بشيء وقيل هي رمز الى قولنا الحديث وان اهل المغرب
كلهم يقولون اذا وصلوا اليها الحديث والمختار ان القارىء يقول اذا انتهى
اليها حا ويستمر في قراءة ما بعدها وقد كتب جماعة من الحفاظ موضعها
صح قال ابن الصلاح وحسن اثبات صح هنا لئلا يتوهم ان حديث هذا

الاسناد سقط ولئلا يركب الاسناد الثاني على الاسناد الاول فيجعلا اسناداً واحداً ثم هذه الحاء توجد في كتب المتأخرين كثيراً وهي كثيرة في صحيح مسلم قليلة في صحيح البخاري

(الثاني من اقسام التحمل القراءة على الشيخ) ويسميها اكثر المحدثين عرضاً سواء قرأت عليه بنفسك او قرأ غيرك وانت تسمع من كتاب او حفظ والأحوط في الرواية بها قرأت على فلان او قرىء عليه وانا اسمع ثم يلي ذلك عبارات السماع مقيدة بالقراءة كحدثنا بقراءتي او قراءة عليه وانا اسمع ومنع اطلاق حدثنا واخبرنا عبدالله بن المبارك واحمد والنسائي

(الثالث من اقسام التحمل الأجازة) وهي اضرب (الاول)ان يجيز معيناً لمعين كاجزتك البخاري وهذا اعلى اضربها (الثاني) ان يجيز معيناً غير معين كاجزتك جميع مسموعاتي والخلاف في جواز العمل بها في هذا الضرب اقوى واكثر (الثالث) اجازة المعين بمجهول من الكتب او اجازة بمعين من الكتب لمجهول من الناس كاجزتك كتاب السنن وهو يروى كتباً من السنن او اجزت لمحمد بن خالد الدمشقي وهناك جماعة مشتركون بهذا الاسم وهي باطلة (الرابع) ان يجيز غير معين بوصف العموم كاجزت جميع المسلمين او كل احد او اهل زماني وفيه خلاف للمتأخرين (الخامس) الاجازة للمعدوم كاجزت لمن يولد لفلان واختلف المتأخرون في صحتها فان عطفها على موجود كاجزت لفلان ومن يولد منه فاولى بالجواز مما اذا افرده بالاجازة قياساً على الوقف (السادس) اجازة ما لم يتحمله المجيز بوجه ليرويه المجاز له اذا تحمله المجيز والصحيح منعه لانه يجيز ما لا خبر عنده منه (السابع) اجازة المجاز

كاجزتك مجازاتي فمنعه بعض من لا يعتد به والصحيح الذي عليه العمل
جوازه وبه قطع الحفاظ ومن احسن ما يستدل عليها ما ذكره الحاكم من
حديث بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى
مع عبد الله بن حذافة وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه الى كسرى

(الرابع من اقسام التحمل المناولة) وهي ضربان مقرونة بالاجازة
ومجردة عنها فالمقرونة بالاجازة اعلى انواع الاجازة مطلقاً ومن صورها ان
يدفع الشيخ الى الطالب اصل سماعه او فرعا مقابلا به ويقول له هذا سماعي
او روايتي عن فلان فاروه عني ثم يبقيه معه تمليكا او لينسخه ويقابل به
ويرده ومنها ان يدفع الطالب الى الشيخ سماعه اعني سماع الشيخ اصلا او
مقابلا به فيتأمله الشيخ وهو عارف متيقظ ثم يعيده اليه ويقول له هو حديثي
او روايتي فاروه عني او اجزت لك روايته وهذه المناولة كالسماع في القوة
عند الزهري والشعبي والصحيح انها منحطة عن السماع والقراءة والمجردة
عن الاجازة ان يناوله الكتاب مقتصراً على قوله هذا سماعي ولا يقول
اروه عني فلا تجوز الرواية بها على الصحيح الذي قاله الفقهاء

(الخامس من اقسام التحمل المكاتبة) وهي ان يكتب الشيخ مسموعه
لحاضر او غائب بخطه او يأذن بكتبه له ويقول له اجزت لك بما كتبته لك وهذا
عند المتأخرين واما عند المتقدمين فانهم يطلقون المكاتبة فيما كتب به الشيخ
من الحديث سواء اذن له في روايته ام لا والصحيح انه يقول في الرواية
بها كتب الى فلان قال حدثنا فلان او اخبرنا فلان مكاتبة ولا يجوز اطلاق
حدثنا او اخبرنا

(السادس من اقسام التحمل الأعلام) بكسر الهمزة بمعنى الاخبار وهو
عند المحدثين ان يعلم الشيخ الطالب ان هذا الحديث او الكتاب سماعه
من غير ان يقول اروه عني فجوز الرواية به كثير من اصحاب الحديث
والفقه والاصول والصحيح ما قاله غير واحد من المحدثين وغيرهم انه لا
تجوز الرواية به لكن يجب العمل به ان صح سنده

(السابع من اقسام التحمل الوصية) وهي ان يوصي الشيخ عند موته او
سفره لشخص معين بكتاب يرويه ذلك الشيخ فقد قال قوم من الأئمة
المتقدمين يجوز له ان يروي عنه بمجرد هذه الوصية وابى ذلك الجمهور الا
ان كان له منه اذن واجازة

(الثامن من اقسام التحمل الوجادة) بكسر الواو مصدر لوجد مولد غير
مسموع من العرب وهي ان يقف على كتاب بخط شيخ فيه احاديث ليس له
رواية ما فيه عنه بسماع ولا اجازة فله ان يقول وجدت او قرأت بخط فلان
او في كتابه بخطه حدثنا فلان ويسوق الاسناد والمتن هذا الذي استمر عليه
العمل قديماً وحديثاً وجازف بعضهم فاطلق فيها حدثنا واخبرنا وانكر
عليه واما العمل بالوجادة فنقل عن معظم المحدثين والفقهاء المالكيين وغيرهم
انه لا يجوز وعن الشافعي ونظار اصحابه جوازه قال البلقيني واحتج بعضهم
للعمل بالوجادة بحديث اي الخلق اعجب ايماناً قالوا الملائكة قال وكيف
لا يؤمنون وهم عند ربهم قالوا الانبياء قال وكيف لا يؤمنون وهم يأتيهم
الوحي قالوا نحن فقال وكيف لا تؤمنون وانا بين اظهركم قالوا فمن يا
رسول الله قال قوم يأتون من بعدكم يجدون صحفاً يؤمنون بما فيها قال

البلقيني وهذا استنباط حسن ذكره ابن كثير في اوائل تفسيره والحديث رواه الحسن بن عرفه في جزئه من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وله طرق كثيرة

﴿المقصد الحادي عشر فى معرفة اداب المحدث﴾

علم الحديث علم شريف كيف لا وهو الوصلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والباحث عن تصحيح اقواله وافعاله والذاب عن ان ينسب اليه ما لم يقله وهو من علوم الاخرة من حرمه حرم خيراً كثيراً ومن رزقه نال فضلاجسيما فعلى صاحبه تصحيح النية وتطهير القلب من اعراض الدنيا وادناسها والأولى ان لا يحدث بحضرة من هو اولى منه لسنه او علمه او كونه اعلى سنداً منه ولا يمتنع من تحديث احد لكونه غير صحيح النية فانه يرجي له صحتها بعد ذلك وليحرص على نشره مبتغيا جزيل اجره ويستحب اذا اراد مجلس التحديث ان يتطهر بغسل او وضوء ويتطيب ويتبخر ويستاك ويسرح لحيته ويجلس في صدر مجلسه متمكنا في جلوسه بهيبة ووقار فاذا رفع احد صوته زبره ويفتتح مجلسه ويختمه بحمد الله تعالى والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ودعاء يليق بالحال بعد قراءة قاري حسن الصوت شيئا من القرآن العظيم ويستحب للمحدث العارف عقد مجلس لأملاء الحديث فانه اعلى مراتب الرواية والأملاء في الاصل الألقاء على من يكتب وفي اصطلاح المحدثين ان يلقي المحدث حديثا على اصحابه فيتكلم فيه مبلغ علمه من عربية وفقه ولغة واسناد ونوادر ونكت قال بعض العلماء ان لدرس الحديث ثلاثة طرق اولها السرد وهو ان يتلو الشيخ

المسمع او القاريء كتاباً من كتب الحديث من دون تعرض لمباحثه اللغوية والفقهيه واسماء الرجال ونحوها وثانيها طريق الحل والبحث وهو ان يتوقف بعد تلاوة الحديث الواحد مثلا على لفظه الغريب وتراكيبه العويصه واسم قليل الوقوع من اسماء الاسناد وسؤال ظاهر الورود والمسألة المنصوص عليها ويحله بكلام متوسط ثم يستمر في قراءة ما بعده وثالثها طريق الامعان وهو ان يذكر على كل كلمة ما لها وما عليها كأن يذكر على كل كلمة غريبة وتراكيب عويصة شواهدها من كلام الشعراء واخوات تلك الكلمة وتراكيبها في الاشتقاق ومواضع استعمالها وفي اسماء الرجال حالات قبائلهم وسيرهم ويخرج المسائل الفقهية على المسائل المنصوص عليها ويذكر القصص العجيبة والحكايات الغريبة بادنى مناسبة وما اشبهها فهذه الطرق هي المنقولة عن علماء الحرمين قديماً وحديثاً فالطريق الاول اعني السرد بالنسبة الى الخواص المبحرين ليحصل لهم سماع الحديث وسلسلة روايته على عجالة ثم احالة بقية المباحث على الشروح والحواشي والطريق الثاني بالنسبة الى المبتدئين والمتوسطين ليحيطوا بالضروري في علم الحديث علماً ويستفيدوا منه على التحقيق دركاً وفهماً واما الطريق الثالث فهو طريقة القصاص القاصدين منه اظهار الفضل والعلم لانفسهم ونحوها ويستحب للمحدث ان يتخذ مستملياً محصلاً متيقظاً يبلغ عنه اذا كثر الجمع على عادة الحفاظ في ذلك فقد روى ابو داود والنسائي من حديث رافع بن عمرو قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه فان كثر الجمع بحيث لا يكفي مستمل

اتخذ مستملين فا كثر حسب اللزوم ويستنصت الناس المستملي بعد قراءة قاريء حسن الصوت شيئاً من القرآن ثم يسمى ويحمد الله ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويصلي على النبي كلما ذكر اسمه ويترضى عن الصحابي فان كان ابن صحابي قال رضى الله عنهما ويجتنب ما لا تحمله عقولهم وما لا يفهمونه وينبغي ان لا يملي في الاسبوع الا يوماً واحداً لحديث الشيخين عن ابي وائل كان ابن مسعود يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل لوددنا انك تذكرنا كل يوم فقال اما انه ما يمنعني من ذلك الا اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان رسول الله يتخولنا بالموعظة مخافة السآمة علينا

﴿ المقصد الثاني عشر في معرفة اداب طالب الحديث ﴾

يجب عليه تصحيح النية ايضاً والاخلاص لله تعالى في طلبه والحذر من التوصل به الى اغراض الدنيا ويسأل الله التوفيق والتيسير ويستعمل الاخلاق الجميلة والاداب ثم ليفرغ جهده في تحصيله ويبدأ بالسماع من ارجح شيوخ بلده اسناداً وعلماً وديناً وشهرة وغيرة فاذا فرغ من مهماتهم فليرحل الى سائر البلدان على عادة الحفاظ المبرزين وينبغي ان يستعمل ما يسمعه من الاحاديث الواردة في العبادات والاداب وفضائل الاعمال فذلك زكاة الحديث وسبب حفظه وينبغي للطالب ان يعظم شيخه ومن يسمع منه فذلك من اجلال العلم واسباب الانتفاع به وينبغي له اذا ظفر بسماع لشيخ ان يرشد اليه غيره فان كتمانه لؤم وليحذر كل الحذر

من ان يمنعه الحياء او الكبر من السعي التام في التحصيل واخذ العلم ممن دونه في نسب او سن او غيره ولا ينبغي للطالب ان يقتصر من الحديث على سماعه وكتبه دون معرفته وفهمه وينبغي ان يعتني بكتابة غريب الحديث وشرحه وغريب الحديث هو ما جاء في المتن من لفظ غامض بعيد عن الفهم لقلة استعماله وينبغي ان يتعرف صحته وحسنه وضعفه وفقهه ومعانيه ولغته واعرابه واسماء رجاله محققاً كل ذلك معتنياً باتقان مشكلها حفظاً وكتابة مقدماً في السماع والضبط الصحيحين ثم سنن ابي داود والترمذي والنسائي وابن خزيمه وابن حبان ثم السنن الكبرى للبيهقي وليحرص عليه فلم يصنف في بابه مثله ثم من المسانيد والجوامع فاهم المسانيد مسند احمد ويليه غيره واهم الجوامع الموطأ ثم سائر الكتب المصنفة في الاحكام

﴿ الخاتمة نسأل الله حسنها ﴾

وتشتمل على مسائل الأولى اختلف العلماء في رواية الحديث بالمعنى فرخص فيه جماعة ومنعه آخرون ذكر الحافظ السيوطي في شرح التقريب ان لم يكن الراوي عالماً بالالفاظ خبيراً بما يحيل معانيها لم تجز له الرواية لما سمعه بالمعنى بلا خلاف بل يتعين اللفظ الذي سمعه فان كان عالماً بذلك فقالت جماعة من اهل الحديث والفقه والاصول لا يجوز الا بلفظه واليه ذهب ابن سيرين وثعلب وابو بكر الرازي من الحنفية وروى عن ابن عمر وقال جمهور السلف والخلف من الطوائف منهم الأئمة الاربعة يجوز بالمعنى في جميع ذلك اذا قطع باداء المعنى لان ذلك هو الذي يشهد به احوال

الصحابة والسلف ويدل عليه رواياتهم اللفظة الواحدة بالفاظ مختلفة واليه ذهب علي وابن عباس وانس بن مالك والحسن البصري والشعبي رضي الله عنهم

الثانية ربما يقول الراوي للحديث بعد اتمامه لفظة او كما قال وذلك في موضع خاص قال النووي عليه الرحمة ينبغي للراوي اذا اشتبه عليه لفظة فقرأها على الشك ان يقول عقيبه او كما قال وكذا يستحب لمن روى بالمعنى ان يقول بعده او كما قال او نحوه او شبهه او مثله كما فعلته الصحابة فمن بعدهم روى ابن ماجه واحمد عن انس بن مالك انه كان اذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرغ قال او كما قال رسول الله صلى عليه وسلم وفي مسند الدارمي والكفاية للخطيب عن ابي الدرداء انه كان اذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال او نحوه او شبهه

الثالثة يلزم الاتيان بصيغة الجزم في الحديث الصحيح والحسن دون الضعيف قال العلماء ينبغي لمن اراد رواية حديث او ذكره ان ينظر فيه فان صحيحاً او حسناً قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او فعل كذا او امر بكذا او نحو ذلك من صيغ الجزم وان كان ضعيفاً فلا يقل قال او فعل او امر او نهى وشبه ذلك من صيغ الجزم بل يقول روى عنه كذا او جاء عنه كذا او يروي او يذكر او يحكي او بلغنا وما اشبهه

الرابعة في معنى قول المحدث وبه قال حدثنا قال العلامة القسطلاني اذا قرأ المحدث اسناد شيخه اول الشروع وانتهى عطف عليه بقوله في اول الذي يليه وبه قال حدثنا ليكون كأنه اسنده الى صاحبه في كل حديث اي لعود ضمير وبه الى السند المذكور كأنه يقول بالسند المذكور قال اي صاحب السند لنا فهذا معنى قولهم وبه قال

الخامسة جرت عادة اهل الحديث بحذف قال ونحوه فيما بين رجال الاسناد في الخط فينبغي القارىء ان يلفظ بها واذا كان في الكتاب قرىء على فلان اخبرك فلان فيقول قرىء على فلان قيل اخبرك فلان واذا تكررت كلمة (قال) كقوله حدثنا صالح قال قال الشعبي فانهم يحذفون احداها في الخط فيلفظ بها القارىء

السادسة هل يشترط في رواية الاحاديث السند ام لا اختلف العلماء في ذلك فقال قوم يشترط وليس له ان يرويه بمجرد رؤيته في كتاب ليس له به سند من احد بطريق من الطرق وقال الجمهور بجواز نقل الحديث من الكتب المعتمدة واضافته الى الرسول وان لم يكن للناقل به رواية لكن بشرط ان يكون المنقول عنه كتاباً معتمداً به في الحديث مقابلا ولو باصل واحد فلا يجوز اضافة حديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمجرد وجوده في كتاب لم يعلم مؤلفه أو علم ولم يكن من اهل الحديث كما يؤخذ من كلام العز بن جماعة

السابعة فيما يعم نفعه ويعظم وقعه وهو الفرق بين الوحي المتلو اعني القرآن والوحي المروي عنه صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل المسمى بالحديث القدسي والالهي والرباني فالقرآن لفظ معجز ومنزل بواسطة جبريل والحديث القدسي غير معجز وبدون الواسطة وأيضاً القرآن ما كان لفظه ومعناه من عند الله بوحي جلي والحديث القدسي ما كان لفظه من عند الرسول ومعناه من عند الله بالالهام او المنام فيخبر الرسول امته عن ذلك المعنى بعبارة نفسه وسائر الاحاديث لم يضفها الى الله تعالى ولم يروها عنه تعالى والاحاديث القدسية اكثر من مائة حديث جمعها بعضهم في جزء

كبير ولراويها صيغتان احداهما ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه وهي عبارة السلف ومن ثم آثرها النووي وثانيهما ان يقول قال الله تعالى فيما رواه عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم والمعنى واحد

الثامنة - في جواز رواية بعض الحديث واختصاره اذا صدر من جانب العالم لانه لا ينقص من الحديث الا ما لا تعلق له بما يبقيه منه بخلاف الجاهل فانه قد ينقص ماله تعلق كترك الأستثناء قال النووي عليه الرحمة في شرح مسلم الصحيح الذى ذهب اليه الجماهير والمحققون من اصحاب الحديث جواز رواية بعض الحديث من العارف اذا كان ما تركه غير متعلق بما رواه بحيث لا يختلف البيان ولا تختلف الدلالة في تركه سواء جوزنا الرواية بالمعنى ام لا وسواء رواه قبل تاما ام لا ثم قال واما تقطيع المصنفين الحديث في الابواب فهو بالجواز اولى بل يبعد طرد الخلاف فيه وقد استمر عليه عمل الائمة الحفاظ الجلة من المحدثين وغيرهم من اصناف العلماء

هذا والحمد لله على الانعام والشكر له في البدء والختام

والصلاة على من هو ضئضئ الهدى والأمام

وعلى آله واصحابه الائمة الأعلام

واسأله سبحانه ان يجعل ذنوبنا

مغفورة ومساعينا مشكورة

آمين

وكان ذلك في اول العقد الثالث من الشهر الثاني عشر للسنة السابعة والخمسين من المائة الرابعة من الالف الثاني من هجرة من انزل عليه القرآن والسبع الثاني

منهاج الاسئلة الامتحانية من فن مصطلح الحديث

لتلاميذ الصف الاول من دار العلوم

في حضرة الامام الاعظم بطريق الاختصار تمرينا لهم

(١) ماحد علم مصطلح الحديث وما موضوعه وما غايته

(٢) ما الفرق بين الحديث والخبر والأثر

(٣) ما المتن وما السند ومن اي شيء يكون اشتقاقهما

(٤) ما فائدة السند وفضيلته

(٥) ما الفرق بين الطالب والمحدث والراوي

(٦) ما الفرق بين الحافظ والحجة والحاكم

(٧) ما الفرق بين المسند والجامع والجزء من كتب الحديث

(٨) الى كم قسم ينقسم الخبر

(٩) ما الفرق بين الحديث المشهور والمستفيض

(١٠) ما الفرق بين الفرد المطلق والفرد النسبي

(١١) ما الفرق بين المتابعة والشاهد والاعتبار وما الفرق بين المتابعة التامة والقاصرة وتصوير كل منهما بالمثال

(١٢) الى كم قسم ينقسم خبر الاحاد

(١٣) ما حد الصحيح لذاته ولغيره والحسن لذاته ولغيره وليبين كل من هذه الاقسام الاربعة بالامثلة تقريبا للافهام

(١٤) كيف جاز اطلاق أئمة الحديث قولهم هذا حديث حسن صحيح بالجمع بينهما مع انهما قسما متغايران

(١٥) هل زيادة راوي الصحيح او الحسن مقبولة

(١٦) هل يطلق على اسناد معين انه اصح الاسانيد واي سند من الاسانيد هو سلسلة الذهب او سلسلة الكذب

(١٧) ما حد كل من الحديث المحكم والمختلف والناسخ والمنسوخ . وهل المحكم اكثر وروداً عن النبي صلى الله عليه وسلم ام المختلف

(١٨) كيف التطبيق بين قوله عليه الصلاة والسلام اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث وقوله خلق الله الماء طهور الا ينجسه الا ما غير طعمه او لونه او ريحه فان الاول ظاهره طهارة القلتين تغير ام لم يتغير والثاني طهارة غير المتغير سواء بلغ قلتين ام اقل

(١٩) كيف التوفيق بين الحديثين المتعارضين ظاهراً وهما قوله عليه الصلاة والسلام لا عدوى ولا طيرة الحديث وقوله فر من المجذوم فرارك من الأسد

(٢٠) ما الوجوه التي يعرف بها النسخ

(٢١) ما ادنى اقسام الحديث المردود

(٢٢) ما الفرق بين الحديث الضعيف والضعف

(٢٣) الحديث المردود لا يخلو اما ان يكون رده لسقط شيء من الاسناد واما لاجل الطعن في الراوي فما الاقسام التي تنشعب من الشق الاول والتي تنشعب من الشق الثاني بين اقسام كل منها باسمائها

(٢٤) ما حد الصحابي والتابعي وما الفرق بين الحديث المرفوع والموقوف والمقطوع

(٢٥) قد ذكر المحدثون ان المرفوع ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير تصريحا او حكما فتكون الاقسام ستة بين لنا مثال كل من الاقسام الستة مفصلا

(٢٦) ما الفرق بين المتصل والمرفوع والمسند

(٢٧) بين اقوال ائمة الحديث في المسند والى كم قسم ينقسم

(٢٨) ما السند العالي والنازل وهل العلو افضل ام النزول وما الدليل على تقدير كل منهما

(٢٩) الى كم قسم ينقسم العالي والنازل

(٣٠) ما الحديث المتفق والمفترق وهل هما قسم واحد ام قسمان وعلى تقدير انهما قسم واحد كيف يجتمع الاتفاق والافتراق وهما ضدان والى كم قسم ينقسم بين ذلك مفصلا

(٣١) ما الحديث المؤتلف والمختلف وهل هما قسم واحد وعلى تقدير انهما قسم واحد كيف يجتمعان

(٣٢) بين تقسيم الرواية باعتبار طريقها

(٣٣) ما الفرق بين الحديث المعنعن والمؤنن وهل المعنعن من قبيل المتصل او من قبيل المرسل والمنقطع

(٣٤) هل تقبل رواية المسلم البالغ ما تحمله في حال الكفر والصبا

(٣٥) ما طرق تحمل الحديث وكم هي بين ذلك مفصلا

(٣٦) ما آداب المحدث التي ينبغي ان يكون متصفاً بها

(٣٧) كم طرق درس الحديث وقراءته على الناس

(٣٨) ما آداب طالب الحديث

(٣٩) هل يجوز رواية الحديث بالمعنى وما دليل جوازه وعدم جوازه

(٤٠) ما معنى قول الراوي بعد أتمام الحديث او كما قال

(٤١) هل يشترط في رواية الحديث ذكر السند

(٤٢) ما الفرق بين القرآن والحديث القدسي والكل عن الله عز وجل

(٤٣) هل يجوز رواية بعض الحديث واختصاره



فى ضبط اسماء و نسب تتعلق بائمة الحديث ورجاله

(وقع عليها نظري عند ترتيب الرسالة المتقدمة احببت ايرادها والحاقها بها تتميما للفائدة واوردتها على ترتيب الحروف الهجائية مراعيا اوائل الكلمات المضبوطة غالبا والله ولي التوفيق ومنه الهداية الى سواء الطريق)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على من لا نبي من بعده وعلى آله وصحبه وجنده

حرف الالف

(ابن منده) بفتح الميم وسكون النون آخرها هاء وقفا ووصلا هو الحافظ احد اكابر هذه الصناعة ممن طاف وجال ولقى الاعلام والرجال وشرق وغرب وبعد وقوب واسمه عبدالله

(ابن عليه) هو اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم بن علية بضم العين المهملة وفتح اللام نسبة الى امه عليه وكان لا يحب ان يقال له ابن عليه ولهذا كان الشافعي يقول حدثنا اسماعيل الذي يقال له ابن عليه ومقسم بكسر الميم وسكون القاف وفتح السين المهملة

(ابن منجويه) بفتح الميم وسكون النون وجيم مضمومة بعدها واو ساكنة فياء تحتية فتاء تأنيث مفتوحة

(ابن حبان) بكسر الحاء المهملة وتشديد الموحدة هو الحافظ العلامة

العلامة ابو حاتم محمد بن حبان من اكابر علماء الحديث ولفظ حبان مصروف وقد لا يصرف

(ابن بشكوال) بفتح الباء وسكون المعجمة وضم الكاف اسم اعجمي وهو جد حافظ الاندلس ابي القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود الخزرجي الانصاري القرطبي

(ابن خزيمه) بالتصغير امام الائمة بجمعه بين الفقه والحديث كان مشاراً اليه به بحيث قال تلميذه ابن حبان ما رأيت على اديم الارض من يحفظ الصحاح بالفاظها ثقة غيره

(ابن لهيعة) بفتح اللام وكسر الهاء هو عبدالله بن لهيعه حضرمي مصري اختلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك عنه اعدل مات سنة ١٧٤ عن اكثر من ثمانين سنة ودفن بسفح الجبل قريباً من اخوة يوسف بالقرافه

(الكيا الهراسي) بكسر الهمزة وسكون اللام وكسر الكاف وتخفيف المثناة التحتية معناه الكبير القدر المقدم على الناس بلغة الفرس وزعم بعضهم ان كسر الهمزة سهو قال وانما هي بفتح الهمزة وهي همزة وصل واللام فيه للتعريف ولفظ كيا اسم جنس لطائفة من ملوك العجم كتبع لملوك حمير وقيصر لملوك الروم والهراسي بتشديد الراء نسبة لهراس كعطار بلدة او بائع الهريسة وهو لقب ابي الحسن علي بن محمد الشافعي المتوفي سنة ٥٠٤ مستهل المحرم ببغداد

(الاردني) بضم الهمزة وسكون الواو وضم الدال وتشديد النون

نسبة الى الاردن وهي كورة بالشام قال ياقوت واهل السير يقولون ان الأردن وفلسطين ابنا سام ابن آدم بن سام بن نوح عليه السلام وهي احد اجناد الشام الخمسة وهي كورة واسعة منها الغور وطبريه وصور وعكا وما بين ذلك واليها ينسب من المحدثين على بن اسحاق وعلى بن سلامه والوليد بن سلمه الاردنيون .

(الاسفرايني) بكسر الهمزة او بفتحها وكسر الياء ولا تهمز على الاصح الافصح نسبة الى اسفراين من نواحي نيسابور نسب اليها الاستاذ ابو اسحاق ابراهيم الاسفرايني الفقيه الشافعي المتوفي سنة ٤١٨

(ابن فورك) بضم الفاء او فتحها وسكون الواو وفتح الراء وبعدها كاف وهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمية وابن فورك هو الاستاذ ابو بكر محمد بن الحسين بن فورك المتكلم الاصولي الواعظ الاصبهاني المتوفي سنة ٤٠٦

(ابن معين) ابو زكريا يحيي بن معين البغدادي المحدث الشهير المري نسبة الى مرة بضم الميم وتشديد الراء قبيلة من غطفان ومعين بفتح الميم وكسر العين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون و كانت وفاته لسبع ليال من ذي القعدة سنة ٢٣٣ ودفن بالبقيع و كان بين يدي جنازته رجل ينادي هذا الذي كان ينفي الكذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ورثاه بعض المحدثين فقال

ذهب العليم بعيب كل محدث ... وبكل مختلف من الاسناد
وبكل وهم في الحديث ومشكل ... يعيا به علماء كل بلاد

(ابن المديني) حافظ العصر وقدوة ارباب الحديث ابو الحسن علي بن عبدالله والمديني بفتح الميم وكسر الدال المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها نسبة الى جده والا فهو علي بن عبدالله المديني صاحب التصانيف العديدة توفي سنة ٢٣٤

(ابن نباته) بضم النون وفتح الياء الموحدة وبعد الالف تاء مثناة مفتوحة ثم هاء ساكنه هو الخطيب المشهور

(ابن برهان) بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وبعد الهاء الف ونون غير مصروف هو ابو الفتح احمد ابن علي المعروف بابن برهان الفقيه الشافعي تفقه على الغزالي وابي بكر الشاشي ولي التدريس بالنظامية ومات ببغداد سنة ٥٢

(ابى علي الجياني) نسبة الى جيان بفتح الجيم وتشديد الياء بوزن شداد بلد عظيم بالاندلس بينه وبين قرطبه خمسون ميلا وينسب اليها الامامان في العربية ابن مالك الطائي وابو حيان اثير الدين محمد بن يوسف وتوفي الاول سنة ٦٧٢ والثاني سنة ٧٥٤

(ابي علي الجبائي) محمد بن عبد الوهاب البصري المعتزلي صاحب مقالات المعتزلة منسوب الى جباء بوزن رمان وهي كورة بخوزستان من نواحي الاهواز بين الاهواز والبصرة وقد توفي سنة ٣٠٣ وابنه هاشم سنة ٣٢١ ببغداد وقيل هو منسوب الى جبتي بالضم ثم التشديد ثم القصر وكان القياس ان يقال فيه جبوي ولكن جاء على غير القياس

(ابن شنبوذ) ابو الحسن محمد بن احمد بن ايوب بن الصلت بن شنبوذ بفتح الشين والنون والعامة لهجت بسكون النون ونقل تشديد النون عن

بعضهم كان كثير اللحن قليل العلم ولكن كان مجاب الدعوة دعا علي ابن مقلة ان يقطع الله يده ويشتت شمله فاستجيب له فيه لانه الذي شدد عليه النكير ونفاه من بغداد الى البصرة وقيل ان الذي استجاب الله دعاءه في ابن مقلة هو الشريف اسماعيل بن طباطبا العلوى ولا مانع من الجمع وشنبوذ يصرف ولا يصرف قال ابن التلمساني وقال الشهاب هو علم اعجمي ممنوع من الصرف

(ابن ابي حاتم) بكسر التاء لأنه في الاصل اسم فاعل من الحتم بمعنى الحكم جعل اسماً لحاتم بن عبدالله بن الحشرج الطائي وغيره وابو حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الرازي روى عنه ابو داود

(الاخسيكتي) بفتح الهمزة وسكون الخاء وكسر السين المهملة وياء ساكنة وكاف وتاء مثناة نسبة الى اخسيكث اسم مدينة بما وراء النهر وبعضهم يضبطه بالمثلثة والاول هو الاولى لان المثلثة ليست من حروف العجم ينسب اليها عبد القادر البخاري ومحمد بن القاسم الاخسيكتي المكنى بابي الوفاء واخوه ابو رشاد احمد بن محمد بن القاسم كان اديباً فاضلا شاعر ومن شعر احمد يصف بلده قوله

من سوى تربة ارضى خلق الله اللئاما
ان اخسيكث ام لم تلد الا الكراما

(الامام الاسبانكي) نسبة الى اسبانكه قرية من قرى اسبيجاب وهو بكسر الهمزة واسكان السين المهملة بعدها باء موحدة والف ثم نون ساكنة وكاف

(ابو نعيم الفضل ابن دكين) نعيم بضم ففتح ودكين بمهملة مضمومة فكاف مفتوحة فمثناة تحتيه ساكنة فنون الكوفي مولى آل طلحة احتج به الجماعة كلهم لكن تكلم الناس فيه بالتشيع مات سنة تسع عشرة ومائتين بالكوفة

(ابو نصر ابن ما كولا) ما كولا بالف بعد الميم وضم الكاف وسكون الواو ثم لام بعدها الف مقصورة هو الامير سعد الملك ابو نصر علي بن هبة الله بن علي قتل سنة ٤٧٥

(ابو كريب محمد بن العلاء) الهمداني شيخ الامام البخاري صاحب الصحيح روى عن هشيم وابن المبارك وعنه الجماعة والسراج وابن خزيمة وكان اكبر من احمد بن حنبل بثلاث سنين توفى سنة ٢٤٨

(ابن بابشاذ) هو ابو الحسن طاهر بن احمد بابشاذ اصله من الديلم وكان امام عصره في علم النحو وبابشاذ ببائين موحدتين بينهما الف ثم شين معجمة وبعد الالف الثانية ذال معجمة وهي كلمة عجمية تتضمن الفرح والسرور على ما ذكره ابن خلكان توفى سنة ٤٦٩ بمصر في القرافة الكبرى

(ابن قتيبة الدينوري) بكسر الدال وسكون الياء وفتح النون والواو وحكى ضم النون ايضا

(ابو زيد الدبوسى) نسبة الى دبوس بفتح الدال المهملة وضم الباء الموحدة المخففة وبعدها واو ساكنة قرية من قرى سمرقند وهو عبد الله بن عمرو بن عيسى صاحب كتاب الاسرار وتقويم الادلة وكان من كبار الفقهاء مات ببخاري سنة ٤٠٣ روى انه ناظر بعض الفقهاء فكان كلما الزمه الزاما تبسم او ضحك فانشد ابو زيد :

مالي اذا الزمته حجة قابلني بالضحك والقهقهه

ان كان ضحك المرء من فقهه فالدب في الصحراء مافقهه

(الاسترابادي) بكسر الهمزة او فتحها ثم السكون وفتح التاء المثناة من فوق وراء والف وباء موحدة والف وذال معجمة نسبة الى بلدة كبيرة مشهورة من اعمال طبرستان بين سارية وجرجان واصل معنى هذه الكلمة عمارة البغل فان استر كاحمد بالفارسية البغل ومن مشاهير اهلها ابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى احد أئمة المسلمين وابو محمد الحسن بن محمد بن احمد بن علي الفقيه الحنفي وغيرهما

(ابن خلكان) قاضي القضاة شمس الدين ابو العباس احمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان الاربلي الشافعي ولفظ خلكان ضبط على صورة الفعلين الامر والماضي امر من خلي اي ترك وكان الناقصة وسبب تسميته بذلك انه كان كثيراً ما يقول كان والدي كذا كان والدي كذا فقيل له خل كان وربما تلفظ به بعض الناس بسكون اللام والباقي على حاله

(ابو التريك) الطرابلسي المحدث الشهير بوزن الزبير حدث عن ابي عتبة وكذا عن الحسن بن احمد بن مسلم

(ابن الدبيثى) ابو عبدالله محمد بن ابي المعالي سعيد المعروف بابن الدبيثى بضم الدال المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها هذه النسبة الى دبيثي بضم اوله مقصوراً وهي قرية بنواحي واسط نسب اليها جماعة من المحدثين

(ابو عبيد القاسم بن سلام) بتصغير عبيد وتشديد اللام من سلام

كان ابوه عبداً روميا وكان ابو عبيد ذا دين وسيرة حسنة توفي بمكة وقيل بالمدينة سنة ٢٢٣

حرف الباء

(البرديجي) بفتح الموحدة وسكون الراء وكسر الدال المهملة وبعدها تحتية ساكنة وجيم نسبة الى برديج بينها وبين بردعة باهمال الدال اربعة عشر فرسخاً ينسب اليها الامام الحافظ ابو بكر احمد بن هرون البرديجي ويقال له البردعي ايضاً روى عنه احمد بن سنان القطان وسليمان الطبراني وابن عدني وغيره وهو ثقة مأمون احد او كان الحديث مات في شهر رمضان سنة ٣٠١

(البيكندي) بكسر الموحدة وسكون التحتية وفتح الكاف وسكون النون وبالدال المهملة نسبة الى بيكند بلدة على مرحلتين من بخاري ينسب اليها جماعة من العلماء المحدثين منهم ابو احمد محمد بن يوسف البيكندي روى عنه البخاري وابو الفضل احمد بن علي البيكندي كان من الحفاظ المكثرين له اكثر من اربعمائة مصنف واسماعيل بن حمدويه ابو سعيد البيكندي ومحمد بن سلام البيكندي

(البرداني) بفتح الباء والراء نسبة الى قرية ببغداد من نواحي دجيل وهو تعريب برده‌دان اي محل السبي وبرده بالفارسية هو الرقيق المجلوب في اول اخراجه من بلاد الكفر ينسب اليها ابو علي الحافظ احمد ابن ابي الحسن محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي البرداني الحنبلي

شيخ الامام الحافظ السلفي واما البردى فهو لقب محمد بن سعيد الجباني الاندلسي المحدث

(البوزجاني) هو الحافظ ابو اسحاق ابراهيم بن يعقوب شيخ ابي داود والنسائي وهو بضم الباء وسكون الواو وفتح الزاى نسبة الى بليدة بين نيسابور وهاراة كان منها جماعة كثيرة من اهل العلم

(البازي) نسبة الى قرية من قرى مرو نسب اليها رجال محدثون منهم زياد بن ابراهيم وسلام بن سليمان ومحمد بن الفضل واحمد بن محمد بن اسماعيل البازيون

(الباقلاني) لقب للقاضي ابي بكر الباقلاني كان على مذهب ابي الحسن الاشعري سكن بغداد وتوفى بها سنة ٤٠٣ ودفن بمقبرة باب حرب والباقلاني بفتح الباء بعدها الف وكسر القاف ثم لام الف وبعدها نون وهذه نسبة الي الباقلي وفيه لغتان من شدد اللام قصر الالف ومن خففها مد الالف وهذه النسبة شاذة لأجل زيادة النون فيها وهي نظير صنعاني في النسبة الى صنعاء

(البويطي) نسبة الى بويط بضم الباء الموحدة وفتح الواو وسكون الياء المثناة من تحتها وبعد هاء طاء مهملة قرية من اعمال الصعيد الادنى من ديار مصر وهو الامام الجليل ابو يعقوب يوسف بن يحي البويطي صاحب الامام الشافعي اختص به في حياته وقام مقامه في الدرس بعد وفاته سمع الاحاديث النبوية من عبدالله بن وهب المالكي ومن الامام الشافعي وروى عنه الربيع بن سليمان واسماعيل الترمذي

(البناني) بضم الباء وتخفيف النون نسبة الى بنانة حي من قريش وليسوا من قريش مكة وانما دخلوا فيهم او محلة بالبصرة من المحال القديمة نسبت الى بنانة ام ولد سعد بن لؤي بن غالب واليها نسب ثابت بن اسلم البناني ابو محمد عن الزبير وانس وابي رافع وعنه حميد الطويل وشعبه وحماد بن زيد مات سنة ١٢٧ رحمه الله عن ست وثمانين سنة

(البطليوسي) نسبة الى بطليوس مدينة كبيرة بالاندلس وهي بفتح الباء الموحدة والطاء المهملة وسكون اللام وفتح الياء المثناة من تحتها وسكون الواو وبعدها سين مهملة نسب اليها الامام ابو محمد بن عبدالله بن السيد البطليوسي والسيد بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها بعدها دال مهملة هو من جملة اسماء الذئب سمي به الرجل وتوفي بمدينة بلنسية سنة ٥٢١ رحمه الله تعالى وبلنسية بفتح الباء الموحدة واللام وسكون النون وكسر السين المهملة وفتح الياء التحتية

(البلقيني) نسبة الى بلقينة قرية بمصر بالغربية من اعمال المحلة الكبرى بينهما قدر فرسخ نسب اليها علامة الدنيا سراج الدين ابو حفص عمر بن رسلان بن نصير بن صالح واختلف في ضبطها فقيل بالضم وكسر القاف وقيل بلقين كغرنيق بضم الغين وفتح النون وهو المعروف المشهور على السنة المصريين

(الباخرزي) ابو الحسن علي بن الحسن بن علي بن ابي الطيب الباخرزي بفتح الباء الموحدة وبعد الالف خاء معجمة مفتوحة ثم راء ساكنة وبعدها زاي وهي ناحية نيسابور تشتمل على قرى ومزارع خرج منها الامام

المذكور وغيره من الفضلاء اشتغل ابو الحسن على الجويني وسمع الحديث لكن غلب عليه الأدب

(البغوى) نسبة الى بغشور بفتح الموحدة وسكون الغين المعجمة وضم الشين بلد بين مرو وهراة والنسبة وقعت على غير القياس فان القياس فيها بغشوري وهو معرب كوشور اى الحفرة المالحة وهو تعريب غريب فان بغ بالفارسية البستان ولا ذكر للحفرة في الاصل الا ان يقال ان ارض البستان دائماً تكون محفورة وينسب اليها ابو الحسن عبد العزيز الوراق نزيل مكة وابن اخيه ابو القاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز مسند الدنيا ومحي السنة ابو محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء صاحب المصابيح

حرف التاء

(التوزي) نسبة الى توز بوزن بقم اي بفتح المثناة الفوقية وفتح الواو المشددة والزاى المكسورة بلدة بفارس قريبة من كازرون ويقال فيها توج بالجيم ايضاً واليها نسب ابو يعلي محمد بن الصلت بن الحجاج الاسدي الكوفي من شيوخ البخاري وابراهيم بن موسى التوزى وابو الحسن احمد بن علي وعمر بن موسى ابو حفص البغدادي التوزيون واما محمد بن مسعود التوزى بضم الاول فهو نسبة الى توزين كورة بحلب

(الترمذي) فهو نسبة الى ترمذ وهي قرية قديمة على طرف نهر بلخ من جهة شاطئه الشرقي وفيه ثلاث لغات كسر التاء والميم وهو الاشهر وضمها وهو ما يقوله المتقنون واهل المعرفة وفتح التاء و كسر الميم والحرف

الثاني ساكن في الوجوه الثلاثة واليها نسب المحدث الشهير ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي نسبة الى سليم بالتصغير وهي قبيلة من قيس عيلان

(التجيبي) بالضم ثم الكسر وياء ساكنة وباء موحدة وهو الذي جزم به اهل الحديث واكثر الادباء او بفتح الاول منه وهو ما ذهب اليه اهل الانساب وكان الاستاذ ابو محمد بن السيد النحوى يذهب الى صحة الوجهين وهو نسبة الى تجيب قبيلة من كندة ينتسبون الى جدتهم العليا وهي تجيب بنت ثوبان بن سليم وهي ام عدى وسعد ابني اشرس بن شبيب بن السكون قال ابن حزم كل تجيبي سكون ولا عكس منهم ابو سلمة اسامة بن احمد التجيبي حدث عن مروان بن سعد وابو عبدالله محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي وابو عبدالله حرملة بن يحيى بن عبدالله الزميلي التجيبي صاحب الامام الشافعي كان حافظاً للحديث

(التنوخي) نسبة تنوخ كصبور قبيلة من اليمن لانهم اجتمعوا وتحالفوا فاقاموا في مواضعهم قال ابن قتيبة في المعارف تنوخ ونمر وكلب ثلاثتهم اخوة اليها ينسب ابو القاسم على بن محمد القاضي التنوخي الانطاكي المتوفى سنة ٣٤٢ وقد قدم بغداد وتفقه على مذهب الامام ابي حنيفة وسمع الحديث

حرف الثاء

(الثمانيني) بفتح الثاء المثلثة والميم وبعد الالف نون مكسورورة ثم

ياء مثناة من تحتها ثم نون اخرى نسبة الى ثمانين وهي قرية من نواحي جزيرة ابن عمر التغلبي عند الجبل الجودي وهي اول قرية بنيت بعد الطوفان وسميت بعدد الجماعة الذين خرجوا من السفينة مع نوح عليه السلام وبنى كل واحد منهم بيتا فسميت القرية ثمانين وقد خرج منها جماعة من الفضلاء منهم عمر بن ثابت الضرير وعمر بن الخضر سمع بدمشق القسم بن فرج بن ابراهيم النصيبيني وبمصر ابا محمد الحسن بن رشيق

(الثوري) نسبة الى ثور بفتح الثاء المثلثة وبعدها واو ساكنة وراء وثور ابو قبيلة من مضر وهو ثور بن عبد مناة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر منهم الامام المحدث الزاهد سفيان بن سعيد الثوري وهو احد المجتهدين ويقال ان الشيخ ابا القاسم الجنيد كان على مذهبه توفى سنة ١٦١ وهو ابن اربع وستين سنة وثم ثوري آخر في بني تميم وثوري آخر بطن من همدان

(الثعلبي) هو ابو اسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي النيسابوري المفسر المشهور كان كثير الحديث كثير الشيوخ حدث عن ابي طاهر بن خزيمة والامام ابي بكر بن مهران والثعلبي بفتح الثاء المثلثة وسكون العين المهملة وبعد اللام المفتوحة باء موحدة ويقال له الثعلبي والثعالبي هو لقب له وليس بنسب قاله بعض الفضلاء وتوفى سنة ٤٣٧ وهو صاحب التفسير المسمى بالكشف والبيان واما التفسير الموسوم بالجواهر الحسان فهو لابي زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي المتوفي سنة ٨٧٦ ذكر فيه زبدة تفسير ابن عطية وابي حيان واما الامام ابو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي فهو

صاحب فقه اللغة ويتيمة الدهر وغير ذلك من التصانيف قيل الثعالبي منسوب الى خياطة جلود الثعالب لانه كان فراء ووفاته سنة ٤٣٠

حرف الجيم

(الجويني) بضم الجيم وفتح الواو وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون هذه النسبة الى جوين وهي ناحية من نواحي نيسابور ينسب اليها كثير من الائمة والعلماء منهم ابو محمد عبدالله بن يوسف بن محمد بن حيوية الجويني والد امام الحرمين وحيوية بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء المثناة من تحتها وضمها وسكون الواو وفتح الياء الثانية وبعدها هاء ومنهم ولده ابو المعالي عبد الملك بن ابي محمد عبدالله بن يوسف امام الحرمين سمع الحديث من ابى بكر احمد بن محمد الاصبهاني ومنهم موسى بن العباس بن محمد ابو عمران الجويني احد الرحالين سمع الحديث من ابى الاشعث بدمشق وبمصر من سليمان بن اشعث ومحمد بن عزيز وبالكوفة من احمد بن حازم وبمكة من محمد بن اسماعيل

(الجريري) بضم الجيم وفتح الراء هو ابو مسعود سعيد بن اياس البصري ثقة روى عنه الثورى

(الجاجرمي) بفتح الجيمين بينهما الف وسكون الراء بعدها ميم نسبة الى جاجرم وهي بلدة بين نيسابور وجرجان خرج منها جماعة من العلماء منهم ابو القاسم عبد العزيز الجاجرمي سمع ابا سعد محمد بن الفضل الصيرفي

(الجواليقى) ابو منصور موهوب بن ابي طاهر البغدادي المعروف

بابن الجواليقي وابو عصمة احمد بن محمد بن عمر الجوالبقي البخارى المحدث روى عنه غنجار الحافظ توفى سنة ٣٧٢ وهو نسبة الى عمل الجوالق وليبعها وهي نسبة شاذة لأن الجموع لا ينسب اليها بل ينسب الى احادها الا ما جاء شاذا مسموعا في كلمات محفوظة مثل قولهم انصاري في النسبة الى الانصار والجواليق في جمع جوالق شاذ ايضا لان الياء لم توجد في مفرده والمسموع فيه جوالق بضم الجيم وجمعه جوالق بفتحها وهو باب مطرد قالوا رجل حلاحل اذا كان وقورا والجمع حلاحل وشجر عدامل اذا كان قديماً وجمعه عدامل ورجل عراعر وهو السيد وجمعه عرائر ورجل علاكد اذا كان شديدا وجمعه علاكد وله نظائر كثيرة وهو اسم اعجمي معرب لان الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة عربية البتة

حرف الحاء

(حبيب بن حبيب) اخو حمزة بن حبيب الزيات المقرى فالاول بضم الحاء وفتح الموحدة وتشديد الياء التحتية المكسورة مصغراً ابن حبيب بفتح فكسر مكبراً

(الحميدي) بلفظ التصغير هو عبد الله بن الزبير الحميدي شيخ الامام البخاري وابو عبد الله الحميدى صاحب الجمع بين الصحيحين

(حمدويه) بضم الحاء وتشديد الميم وفتحها وضم الدال وفتح الياء في جد الامام ابى بكر احمد بن محمد بن يعقوب بن حمدويه المحدث او هو حمدوه بلا ياء بضبط بعض المحدثين وحمدون بن ابى ليلة محدث ايضاً وحمديه

كعربية جد والد ابراهيم بن محمد بن احمد بن حمديه راوي المسند للامام احمد بن حنبل عن ابى الحصين هبة الله بن محمد الشيباني

(الحوفي) بالفتح وسكون الواو والفاء ويطلق الحرف على القرية بالموحدة او التحتية في بعض اللغات والحوف ازار من ادم يلبسه الصبيان وجمعه احواف قال البخاري الحوف قرية بناحية عمان والحوف بمصر حوفان الشرقي والغربي وهما متصلان وقد نسب اليها جماعة من اهل الحديث منهم خلف بن احمد البصري عن القاضي ابى الحسن الجلي وابو الحسن علي بن ابراهيم بن سعيد بن يوسف الحوفي النحوى المفسر المتوفي سنة ٤٣٠

(الحذاقي) بضم الحاء المهملة وفتح الذال وبعد الالف قاف هذه النسبة الى حذاقة بوزن ثمامة بطن من اياد وهو حذاقة بن زهير بن اياد نسب اليها رجال من ائمة الحديث منهم محمد بن يوسف واخوه اسحاق وغيرهما روى محمد عن عبد الرزاق وغيره

(الحليمي) بفتح الحاء وكسر اللام نسبة الى حليم جد الامام ابي عبد الله الحسيني بن الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم الحليمي الفقيه الشافعي ذى التصانيف العديدة ولد بجرجان وحمل الى بخارا وكتب بها الحديث وصار اماما معظما وسياق كلام بعضهم انه منسوب الى حليمة السعدية توفى سنة ٤٠٣

(الحلواني) نسبة لحلوان بالضم ثم السكون والحلوان في اللغة الهبة وفي الحديث نهى عن حلوان الكاهن والحلوان ان يأخذ الرجل من مهر ابنته لنفسه واجرة الدلال وحلوان عدة مواضع حلوان الشام وحلوان

العراق وهي وبيئة يستحسن من ثمارها التين والعنب والى ذلك اشار بعض الشعراء

حلوان حلوان من يختار بلدتها　　حلوان لا ينكران التين والعنب

فحلوان الثاني ما يدفع للشخص والأخير مثنى حلو ونسب الى حلوان هذه خلق كثير من اهل العلم منهم ابو محمد الحسن بن علي الحلواني يروي عن يزيد بن هرون وعبد الرزاق وغيرهما وروى عنه البخاري ومسلم في صحيحيهما توفي سنة ٢٤٢ وقال اعرابي

تلفت من حلوان والدمع غالب　　الى روض نجد ابن حلوان من نجد

لحصباء نجد حين يضربها الندى　　الذ واشفى للعليل من الورد

الا ليت شعري هل اناس بكيتهم　　لفقدهم هل يبكينهم فقدي

اداوى ببرد الماء حر صبابة　　وما للحشا والقلب غيرك من برد

واما شمس الائمة ابو محمد عبد العزيز بن احمد بن نصر بن صالح البخاري الحلواني بفتح فسكون عالم المشرق وامام اصحاب ابي حنيفة فمنسوب الى عمل الحلواء ويقال بهمز بدل النون كما ذكره صاحب القاموس

(حماد بن سلمة) بالتشديد ابن سلمة بفتحات كان عابداً زاهداً مجاب الدعوة لكن تغير اخيراً اخرج له مسلم والأربعة قال ابن معين هو اعلم الناس

(الحصكفي) بفتح الحاء وسكون الصاد المهملتين وفتح الكاف وفي آخره فاء وياء النسبة الى حصن كيفا وهو من ديار بكر وحصن كيفا واقع على دجلة بين جزيرة ابن عمر وميافارقين وكان القياس ان ينسبوا اليه

الحصني وقد نسب اليه ايضاً كذلك لكن اذا نسبوا الى اسمين اضيف احدهما الى الآخر ركبوا من مجموع الاسمين اسماً واحداً ونسبوا اليه كما فعلوا هنا وكذلك نسبوا الى راس عين رسعني وقد نسب محمد علاء الدين صاحب الدر المختار الى حصن كيفا فقيل له الحصكفي

حرف الخاء

(الخطابي) هو الحافظ ابو سليمان حمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن الخطابي البستي الشافعي ولفظ باسكان الميم والخطابي نسبة الى جد ابيه والبستي نسبة الى بست مدينة من بلاد كابل

(الخفاف) بفتح الخاء المعجمة وتشديد الفاء لصانع الخفاف او بائعها لقب بذلك المحدث الشهير المبارك بن كامل الخفاف وابو الحسين الخفاف المتوفي سنة ٣٩٣

(الخضيري) بضم الخاء وفتح الضاد المعجمتين بلفظ التصغير نسبة الى الخضيرية وهي محلة ببغداد بالجانب الشرقي منها وفيها سوق الجرار نسب اليها محمد بن الطيب بن سعيد الصباغ الخضيري حدث عن احمد بن سليمان النجار وابي بكر الشافعي واحمد بن يوسف بن خلاد وغيرهم

(الخيزاخزى) بفتح الخاء المعجمة ثم الياء المثناة التحتية الساكنة ثم الزاء المعجمة المفتوحة ثم الالف الساكنة ثم الخاء المعجمة المفتوحة ثم الزاء المعجمة قرية من قرى بخارا نسب اليها الامام الكبير ابو محمد عبد الرحمن بن الفضل

(خويزمنداد) لقب لوالد الامام ابى بكر وقيل ابى عبدالله محمد بن احمد بن عبدالله المالكي الاصولي تلميذ الامام الابهرى المتوفي في حدود الاربعمائة وهو من اهل البصرة كما في التمهيد لابن عبد البر وهو بضم الخاء وفتح الواو وسكون التحتية وكسر الزاي وفتح الميم وقد تكسر وقد تبدل باء موحدة وسكون النون فدالين مهملتين بينهما الف وقيل معجمتين وقيل الاولى مهملة وقيل بالعكس كذا في شرح الشفاء للشهاب الخفاجي وفي حواشي شيخ الاسلام زكريا على جمع الجوامع انه باسكان الزاى وفتح الميم وكسرها

حرف الدال

(الدراوردى) عبد العزيز محمد بفتح اوله بعده راء فالف فواو مفتوحة فراء ساكنة بعدها دال مهملة فياء نسبة قيل اصله درابجرد فاستثقلوه فقلبوه الى هذا يروى عن يحي بن سعيد الانصارى وعمرو بن ابي عمرو روى عنه احمد بن حنبل وابن معين ومات في صفر سنة ١٨٦

(الدستوائي) هشام بن عبدالله ابو بكر الدستوائي البصري البكري كان يبيع الثياب الدستوائية فنسب اليها روى عن قتادة وروى عنه يحي القطان مات سنة ١٥٢ وهو بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح الفوقية ثم واو بعدها الف ممدودة وياء للنسبة نسبة الى دستواء قال السمعاني هي بلدة بالاهواز وقد نسب اليها قوم من العلماء واليها تنسب الثياب الدستوائية منها ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد بن الحسن الدستوائي الحافظ

(الدورقي) نسبة الى الدورق بفتح اوله وسكون ثانيه وراء بعدها قاف بلد بخوزستان وهي قصبة كورة سرق نسب اليها قوم من الرواة منهم ابو عقيل الدورقي الازدي التاجي واسمه بشير بن عقبة يعد في البصريين سمع الحسن وقتادة وغيرهما وروى عنه هشيم ويحي بن سعيد القطان ومنهم ابو الفضل الدورقي ومنهم محمد بن شيرويه التاجي الدورقي روى عنه ابو بكر بن مردويه الحافظ الاصفهاني

(الدارقطني) هو ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي صاحب السنن امام القراء والمحدثين نسبة الى دار القطن محلة ببغداد بفتح الراء وربما سكن وضم القاف توفى سنة ٣٨٥

(الدينورى) بكسر الدال وفتح النون والواو وحكى فتح الدال وضم النون ايضاً وعلى كل فالياء ساكنة بلد من اعمال الجبل بين الموصل واذربيجان بينها وبين همذان نيف وعشرون فرسخاً ينسب اليها جماعة كثيرة من اهل الادب والحديث منهم الحافظ عبد الله بن محمد بن وهب ابو محمد الدينوري سمع عباس بن الوليد وابا زرعة وابا حاتم ومنهم ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري صاحب كتاب المعارف وادب الكاتب وغريب الحديث ومشكل الحديث حدث عن اسحاق بن راهويه وابراهيم بن سفيان وابى حاتم السجستاني

(الدمشقي) نسبة الى دمشق بكسر اوله وفتح ثانيه هكذا رواه الجمهور والكسر لغة فيه وسكون الشين المعجمة وبالقاف في اخره البلدة المشهورة قاعدة الشام وهي جنة الارض بلا خلاف لحسن العمارة ونضارة

البقعة وكثرة الفاكهة وتسمى بجيرون وجلق والفيحاء سميت باسم بانيها دمشاق بن كنعان وقيل باسم دمشق بن نمروذ وقيل باسم دمشق غلام ابراهيم عليه السلام ولله در القائل فيها :

دمشق بنا شوق اليها مبرح وان لج واش او الح عذول
بلاد بها الحصباء در وتربها عبير وانفاس الشمال شمول
تسلسل فيها ماؤها وهو مطلق وصح نسيم الروض وهو عليل

وممن ينسب اليها من اعيان المحدثين عبد العزيز بن احمد بن محمد التميمي الدمشقي الحافظ كتب الكثير ورحل في طلب الحديث روى عنه ابو بكر الخطيب وابو نصر الحميدى وابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمر البصري الدمشقي الحافظ المشهور رحل وروى عن ابى نعيم وعفان ويحيي بن معين وخلق لا يحصون وروى عنه من الائمة ابو داود وابنه ابو بكر وابو القاسم بن ابى العقب الدمشقي وينسب اليها من لا يحصى من المسلمين وممن اشتهر بذلك فلا يعرف الا بالدمشقي يوسف بن رمضان بن بندار ابو المحاسن الدمشقي

حرف الذال

(الذهبي) هو الامام الحافظ شمس الدين ابي عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الدمشقي المولود سنة ٦٧٣ والمتوفي سنة ٧٤٨ هجرية والذهبيون من المحدثين جماعة منهم ابو الحسين عثمان بن محمد وابو الوليد سليمان بن خلف الباجي وابو طاهر محمد بن عبد الرحمن الاطروش وابو الفتح عمر بن

يعقوب بن عثمان الاربلي وشاهنشاه بن عبد الرزاق بن احمد العامري وغيرهم

(الذخينوي) نسبة الى ذخينوي بفتح اوله و كسر ثانيه وبعد اليآء المثناة من تحت نون وواو مقصور قرية على ثلاثة فراسخ من سمرقند منها ابو محمد عبد الوهاب بن الاشعث بن نصر بن سورة بن عرفة الحنفي الذخينوي رحل وروى عن ابي حاتم الرازي والحسين بن عرفة ومات قبيل الثلثمائة

(الذخكثي) بفتح اوله وسكون ثانيه نسبة الى ذخكث قرية من قرى اسفيجاب منها ابو نصر احمد بن عثمان بن احمد الذخكثي احد الائمة سكن بسمرقند وحدث بها عن الشريف بن محمد البغدادي وروى عنه ابو حفص عمر بن محمد النسفي الحافظ مات سنة ٥٠٦ بسمرقند

حرف الراء

(الرامهرمزي) هو القاضي ابو محمد حسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي المؤلف للكتاب المسمى بالمحدث الفاصل بين الراوي والواعي المتوفي سنة ٣٦٠ وهو نسبة الى رامهرمز بفتح الميم الاولى وضم الهاء وسكون الراء وضم الميم الثانية بعدها زاي معجمة بلدة بخوزستان بالخاء المعجمة وسكون الواو وضم الزاي بعدها وسكون السين آخره نون والقياس في النسبة الى المركب تركيب مزج ان ينسب الى صدره فيقال في النسبة الى رامهرمز رامي كما يقال في النسبة الى بعلبك وحضرموت بعلي وحضري قال ابن مالك في الخلاصة

وانسب لصدر جملة وصدر ما　　ركب مزجا ولثان تمما
اضافة مبدوأة بابن اواب　　او ماله التعريف بالثاني وجب

ويجوز ايضاً ان ينسب اليهما معاً مزالا تركيبهما فيقال بعلي بكي قال الشاعر تزوجتها رامية هرمزية وان ينسب الى مجموع المركب كما تقدم من قولنا رامهرمزي كما يقال بعلبك

(الراميتني) نسبة الى راميتني براء مهملة مفتوحة فالف فميم مكسورة فمثناة تحتية ساكنة فمثناة فوقية مفتوحة فنون قرية على فرسخين من بخاري ينسب اليها روح ابن المستنير ابو ابراهيم الراميتني البخاري روى عن المختار بن سابق وغيره وروى عنه محمد بن هاشم بن نعيم

(الرازي) بالفتح نسبة الى الري وهو بلد معروف من الديلم بين قومس والجبال وله رساتيق واقالم كثيرة الحقوا في النسب زايا فهو من النسب الشاذة الواردة على خلاف القياس ونسب اليها من العلماء المحدثين الجم الغفير فمنهم محمد بن عمر بن هشام ابو بكر الرازي الحافظ المعروف بالقماطري وعبد الرحمن بن محمد بن ادريس ابو محمد بن ابي حاتم الرازى احد الحفاظ وابو ذرعة الرازي واسماعيل بن علي بن الحسين بن محمد بن ذنجويه ابو سعد الرازي المعروف بالسمان الحافظ سمع من نحو اربعة الاف شيخ وخلق آخرون

(الرهاوي) بفتح الراء نسبة الى رهاء كسماء حي من مذحج على وزن مسجد منهم مالك بن مرارة ويزيد بن شجرة الصحابيان وابو سماعة عميرة بن عبد المؤمن مولى الرهاء الرهاويون او بالضم نسبة الى رها كهدي

بلدة بالجزيرة منه زيد بن ابي انيسة مولاهم جرزي رهاوي ثقة روى عنه مالك مات سنة ١٢٥ ويزيد بن سنان روى عنه ابنه ابو عبدالله محمد المتوفي سنة ٢٢٠ والحافظ عبد القادر بن محمد الرهاوي المحدث

(الرصافي) نسبة الى الرصافة بضم الاول ككناسة هكذا ضبطه ياقوت والصاغاني وقال بعضهم اشتهر ضبط الرصافات بالفتح وهي احد عشر موضعاً بلد بالشام منه ابو منيع عبيد الله بن ابي زياد الرصافي روى عن الزهري ومحلة ببغداد بالجانب الشرقي وفيها يقول الشاعر

عيون المها بين الرصافة والجسر جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري

منها محمد بن بكار بن الزيات قال بن معين لا بأس به والرصافة ايضاً بلد بالبصرة منه محمد بن عبدالله بن احمد وبلد بالاندلس منه يوسف بن مسعود وقرية بواسط منها حسن بن عبد المجيد وقرية بنيسابور وقرية بالكوفة وبلد بافريقية وهي غير التي في الاندلس وقلعة للاسماعيلية ورصافة اليمن ورصافة ابي العباس

حرف الزاء

(الزوزني) نسبة الى زوزن بضم اوله وقد يفتح وهو الاكثر عند اهل النقل والاثر وسكون ثانيه وزاى اخرى ونون بلدة واسعة بين هراة ونيسابور والمنسوب اليها كثير منهم الوليد بن احمد بن محمد ابو العباس الزوزني سمع وحدث عن خثيمة بن سلمان وروى عنه الحاكم ابو عبدالله وابو عبد الرحمن السلمي وابو نعيم الحافظ وكان من علماء الصوفيه وعبادهم وممن ينسب اليها ابو نصر احمد بن علي بن ابي بكر الزوزني القائل

ولا اقبل الدنيا جميعاً بمنة   ولا اشترى عز المراتب بالذل

واعشق كحلاء المدامع خلقة   لئلا ترى في عينها منة الكحل

(الزملكاني) نسبة الى زملكان بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح اللام واخره نون قال السمعاني هما قريتان احداهما ببلخ والاخرى بدمشق ونسب اليها اما اهل الشام فيقولون زملكا بفتح اوله وثانيه وضم لامه والقصر لا يلحقون به النون قرية بغوطة دمشق منها جماهير بن احمد بن محمد ابو الازهر الزملكاني الدمشقي حدث عن هشام بن عمار ومحمد بن احمد بن عثمان بن محمد ابو الفرج المحدث الزملكاني

(الزبيدى) نسبة الى زبيد بوزن امير واما زبيد كزبير فبطن من مذحج رهط عمرو بن معديكرب الزبيدي وزبيد المكبر بلد باليمن اختطه محمد بن زياد مولى المهدى في زمن الرشيد العباسي انتسب اليها جمع كثير من المحدثين منهم موسى بن طارق ومحمد بن يوسف وتلميذه محمد بن شعيب وموسى بن عيسى شيخ الطبراني ومحمد بن يحيي بن مهران شيخ الامام مسلم ذكر بن طاهر انه من زبيد اليمن وغيرهم

(الزمخشرى) نسبة الى زمخشر بوزن سفرجل قرية بنواحي خوارزم اجتاز بها اعرابي فسأل عن اسمها واسم رئيسها وكبيرها فقيل له اسم القرية زمخشر واسم كبيرها الرداد فقال لا خير في شرورد ولم يدخلها واليها ينسب علامة الدنيا جار الله ابو القاسم محمود بن عمر المتكلم المفسر قدم بغداد وسمع من ابي الخطاب بن البطر وابن منصور الحارثي وغيرهما واجاز ابا طاهر السلفي وفيه يقول امير مكة علي بن عيسى بن وهاس الحسنى

جميع قرى الدنيا سوى القرية التي تبوأها دارا فداء زمخشرا
وأحر بان تزهى زمخشر بأمرئ اذا عد في اسد الشرى زخ الشرا

والمراد بالقرية من قوله سوى القرية مكة المشرفة واحر بالحاء المهملة جيء به للتعجب من قولهم هو حر بكذا اى حقيق به وجدير ويروى وحسبك ان تزهى وتزهى بالبناء للمفعول من الزهو وهو الانفة والنخوة كانه يقول ما احرى واحق هذه القرية المسماة زمخشر بان تتبختر بنسبة هذا الشخص اليها وهو اذا عد اى عده عاد في اسد الشرى وهي ماسدة مشهورة زخ اى تكبر وازدهى ذلك الشرى واظهر في مقام الاضمار لاظهار الاعتناء او التلذذ او غير ذلك من نكات الاظهار في مقام الاضمار والله اعلم

حرف السين

(السلفي) ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن سلفه الاصبهاني وسلفة بكسر السين المهملة وفتح اللام وبالفاء نسبة الى سلفة بعض اجداده ومعناه مقطوع الشفة وهو في الاصل لفظ عجمي معرب سه لبه اي ذو ثلاث شفاه لان الشفة الواحدة اذا كانت مشقوقة تصير مثل شفتين غير الاخرى الاصلية والاصل فيه الباء فابدلت بالفاء واستبعد التعريب العلامة الزبيدي شارح القاموس بانهم لا يحتاجون الى التعريب الا اذا كان الحرف ثقيلا على لسانهم ولب بمعنى الشفة بالفارسية بالباء الموحدة اتفاقا فهي لا تعرب بل تبقى على حالها ومثل ذلك باذق فانه لما كانت الباء عربية ابقوها على حالها وذكر ان بعضهم قال انه منسوب الى بطن من حمير يقال

لهم بنو السلف بكسر ففتح ونسب الى السلف بفتح السين واللام ابو بكر عبد الرحمن بن عبد الله المحدث السلفي

(السرخسي) نسبة الى سرخس بفتح السين والراء وكجعفر ايضاً وعن التلمساني بكسر السين وفتح الراء بوزن قمطر وبكسر السين وسكون الراء بوزن درهم وفيهما نظر والاول هو الفصيح المشهور بلد عظيم بنواحي خراسان بين نيسابور ومرو ينسب اليها من القدماء الامام ابو علي زاهر بن احمد بن محمد بن عيسى السرخسي الفقيه المحدث سمع الحديث من ابي لبيد محمد بن ادريس واقرانه بخراسان وبالعراق من ابي القاسم البغوي وممن انتسب اليها ايضاً محمد بن المهلب السرخسي شيخ ابي عبد الله الداغس وآخرون

(السهروردي) نسبة الى سهرورد بضم السين وسكون الهاء وفتح الراء والواو وسكون الراء ودال مهملة مدينة قريبة من زنجان بالجبال منها ابو النجيب عبد القاهر وابن اخيه الشهاب عمر بن محمد السهروردیان حدثا سمع الاول الحديث من علي بن بنهال وروى الثاني الحديث عن عمه ابي النجيب وابي زرعة

(السجزي) نسبة الى سجتان الاقليم المعروف وهو بين خراسان والسند وكرمان وهو بكسر السين او فتحها وسكون الجين ينسب اليه الامام المشهور ابو داود بن سليمان بن الأشعث صاحب السنن وابو سعيد الدارمي وابو حاتم بن حبان والحافظ ابو نصر عبيد الله بن سعيد الوائلي المجاور بمكة وغيرهم

(سندر ابو عبدالله مولي زنباع الجذامي) سندر بوزن جعفر وزنباع

بكسر الزاي وسكون النون بعدها موحدة ثم الف فعين مهملة والجذامي بضم الجيم وتخفيف الذال

(سماك بن حرب) بكسر اوله مخففاً كحساب ابن حرب بفتح فسكون اخرج له مسلم والاربعة احد علماء التابعين

(سمرة) بفتح السين المهملة وضم الميم واهل الحجاز يسكنونها تخفيفاً وهو ابو جابر خرج لجابر البخاري ومسلم وابو داود والجماعة كلهم والسمرة في الاصل مفرد السمر بالضم وهو شجر معروف صغار الورق قصار الشوك وله برمة صفراء يأكلها الناس وليس في العضاه شيء اجود خشباً من السمر ومن سمي بسمرة جماعة كثيرة سمرة بن جناده وسمره بن جندب وسمرة ابن حبيب الى غير ذلك

(السمعاني) تاج الأسلام ابو سعيد عبد الكريم بن ابى بكر محمد بن ابى المظفر التميمي السمعاني الحافظ الفقيه الشافعي والسمعاني بفتح السين المهملة وسكون الميم وفتح العين المهملة وبعد الالف نون نسبة الى سمعان بطن من تميم قال ابن الاثير الجزري كان ابو سعيد واسطة عقد البيت السمعاني وعينهم الباصرة ويدهم الناصرة رحل في طلب العلم والحديث الى شرق الارض وغربها وشمالها وجنوبها وكانت عدة شيوخه تزيد على اربعة آلاف شيخ انشده بعض احبابه هذه الابيات عند توديعه

ولما برزنا لتوديعهم بكوا لؤلؤ وبكينا عقيقا
اداروا لنا كؤس الفراق وهيهات من سكرها ان نفيقا

وتوفى بمرور سنة ٥٦١

تولوا فاتبعتهم ادمعي فصاحوا الغريق وصحت الحريقا

حرف الشين

(شبابة بن سوار) بن عدى يكنى ابا عمرو واسمه مروان وشبابة لقبه مات سنة ٢٠٦ وهو بفتح الشين المعجمة وموحدتين خفيفتين وسوار بفتح المهملة وتشديد الواو وراء وهو من رجال الصحيحين وشبابة بن المعتمر شيخ كوفي عن قتادة وشبابة ايضاً بطن من فهم بن مالك نزلوا السراة او الطائف

(الشعبي عامر بن شرحبيل) نسبة الى الشعب بفتح الشين وسكون العين بطن من همدان بسكون الميم وقيل الى شعب جبل باليمن وشرحبيل بضم الشين وفتح الراء وسكون الحاء وبالباء الموحدة المكسورة ويقال له عامر بن شراحيل ايضاً قال ابن عيينة كان ابن عباس في زمانه والشعبي في زمانه والثوري في زمانه

(الشلوبيني) نسبة الى شلوبين او شلوبينه بفتح الشين المعجمة واللام وكسر الباء الموحدة العربية ومنهم من ضبطه بضم اللام ايضاً وبعد الواو حرف يطلق به بين الباء والفاء ويعنى به الباء العجمية وهو بلد بالغرب منه ابو علي الشلوبيني النحوي توفى في صفر سنة ٦٧٥

(شبرمة) بضم الشين المعجمة وسكون الباء الموحدة وضم الراء وسعيد بن النضر بن شبرمة الحارثي الكوفي محدث روى عنه ابنه النضر بن سعيد واما شبرمة واسمه عبدالله بن صبية بن الطفيل فاحد فقهاء الكوفة وصبية

بفتح الصاد وتشديد الباء الموحدة والشبرمة في الاصل واحدة الشبرم بوزن قنفذ شجر ذو شوك يقال ينفع من الوباء ونبات اخر له حب كالعدس

(الشمني) نسبة الى شمن محركة قرية باستراباذ منها ابو علي حسين بن جعفر بن هشام الطحان الشمني مضطرب الحديث

(الشهرزوري) نسبة الى شهرزور بالفتح ثم السكون وراء مفتوحة بعدها زاى وواو ساكنة وراء مدينة زور بن الضحاك وهو الذي احدثها فنسبت اليه وهي كورة واسعة في الجبال بين اربل وهمذان واهل هذه النواحي كلهم اكراد ومعنى شهر بالفارسية المدينة وقد نسب اليها جماعة من العلماء منهم ابو عمرو بن الصلاح وابو محمد القاسم بن مظفر بن علي وابو المظفر محمد بن علي بن الحسن بن احمد وغيرهم وما الطف ما انشده ابو محمد السراج لنفسه

وعدت بأن تزوري كل شهر فزوري قد تقضي الشهرزورى
وموعد بيننا نهر المعلى الى البلد المسمى شهرزور
وشهر صدودك المحتوم صدق ولكن شهر وصلك شهرزور

حرف الصاد

(الصدفى) نسبة الى صدف بفتح الصاد وكسر الدال بوزن كتف وهي قبيلة كبيرة من حمير نزلت مصر وتفتح الدال عند النسب كراهة الكسرة قبل ياء النسب كما قالوا في النسب الى نمرة نمرى وهي قاعدة مطردة وينسب الى هذه القبيلة ابو سعيد عبد الرحمن بن ابي الحسين احمد بن ابي موسى يونس المحدث الصدفي

(الصنعاني) نسبة الى صنعاء بفتح الصاد المهملة وسكون النون وفتح العين المهملة وبعد الالف نون وهذه النسبة الى مدينة صنعاء وهي من اشهر مدن اليمن زادوا النون في النسبة اليها وهي نسبة شاذة كما قالوا في بهراء بهراني وتوجد صنعاء اخرى وهي قرية بالغوطة من دمشق والنسبة اليها صنعاني بالهمز والمشهور ان النسبة اليها ايضا بالنون وينسب اليها عبد الرزاق بن همام بن نافع ابو بكر الحميري مولاهم الصنعاني احد الثقات المشهورين رحل اليه احمد بن حنبل ويحيي بن معين وابو خثيمة زهير بن حرب وروى عنه سفيان بن عيينة واسحاق بن راهويه وعلي بن المديني ومن صنعاء الشام يحيي بن مبارك الصنعاني وحنش بن علي الصنعاني وراشد بن داود الصنعاني

(الصيرفي) بفتح الصاد المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الراء وبعدها فاء هذه النسبة مشهورة لمن يصرف الدنانير والدراهم وكثير من يغلط في النطق بهذه النسبة فيكسر الصاد والراء واشهر هذا اللقب على ابي بكر محمد بن عبدالله الفقيه الصيرفي البغدادي

(الصيمري) بفتح الصاد ثم السكون وفتح الميم نسبة الى صيمرة وهي في موضعين احدها بالبصرة على فم نهر معقل وثانيهما بلد بين ديار الجبل وديار خوزستان ونسب اليها ابراهيم بن الحسن بن اسحاق الصيمري

(الصوري) نسبة الى الصود بضم اوله وسكون ثانيه مدينة مشهورة مشرفة على بحر الشام نسب اليها المحدث ابو عبدالله محمد بن علي بن عبدالله الحافظ الصوري طلب الحديث على كبر سن حتى صار رأساً وحافظاً متقناً

(الصراني) نسبة الى الصراة بالفتح وهو نهر ببغداد من نهر عيسى

من عند بلدة يقال لها المحول نسب اليها من المحدثين جعفر بن محمد بن اليمان الصراني

حرف الضاد

(ضرار بن صرد) يكنى بابي نعيم الكوفي الطحان ضرار بكسر الضاد وتخفيف الراء الاولى وصرد بضم الصاد والمهملة وفتح الراء ونعيم بضم النون وفتح العين المهملة من رجال التابعين سمع المعتمر بن سليمان وغيره وروى عنه علي بن المنذر قال ابو عبدالله البخاري وغيره متروك الحديث مات سنة ٢٢٩

(الضمري) بفتح الضاد وسكون الميم في النسبة الى ضمرة وبنو ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة رهط عمرو بن امية الضمري الصحابي رضي الله عنه

(الضبعي) نسبة الى ضبيعة بالتصغير كالجهني الى جهينة نسب اليها من المحدثين ابو سليمان جعفر بن سليمان الضبعي

حرف الطاء

(الطالقاني) نسبة الى طالقان بلام مفتوحة بعد الالف وقاف ونون في آخره كخابران بلد بين بلخ ومرو الروذ وبلد او كوردة بين قزوين وابهر من الاول ابو محمد محمود بن خداش الطالقاني سكن بغداد وروى عن يزيد بن هرون وبن المبارك والفضيل ابن عياض وغيرهم وروى عنه ابراهيم الحربي وابو يعلي الموصلي مات سنة ٢٥٠ عن تسعين سنة ومن طالقان

قزوين ابو الخير احمد بن اسماعيل بن يوسف القزويني الطالقاني سمع الحديث بنيسابور من ابي عبدالله الفراوي وابي طاهر الشحامي وغيرهما ودرس بالمدرسة النظامية ببغداد

(الطرسوسي) بفتح اوله وثانيه وسينين مهملتين بينهما واو ساكنة نسبة الى طرسوس بلد اسلامي بساحل بحر الشام واختار الاصمعي ضم اوله كعصفور ولا يجوز تسكين الراء الا في ضرورة الشعر كان للارمن ثم اعيد للاسلام كما في القاموس ومنه محمد بن الحسين الخواص المصري الطرسوسي روى عن يونس بن عبد الاعلى ومنه محمد بن عيسى بن يزيد الطرسوسي التميمي الحافظ الشهير الرحال سمع من اناس كثيرين وسمع منه كثير ومنه ابو امية محمد بن ابراهيم بن مسلم الطرسوسي وبها قبر المأمون عبد الله بن الرشيد جاءها غازيا فادركته منيته فمات وقال الشاعر

هل رأيت النجوم اغنت عن المأ　　مون في عز ملكه المأسوس
غادروه بعرصتي طرسوس　　مثل ما غادروا اباه بطوس

(الطرابلسي) نسبة الى طرابلس بفتح اوله وضم الباء واللام بالسين المهملة وضبطوه بسكون اللام ايضاً بلدة بالشام وبلد بالمغرب والشامية اطرابلس بالهمزة والغربية بغيرها وهي رومية سماها اليونانيون طرابليطة معناها ثلاث مدن لان طرا معناه ثلاث وبليطه مدينة بلغتهم وقد نسب الى كل منهما محدثون وينسب الى طرابلس الغرب عمر بن عبد العزيز بن يوسف الطرابلسي المالكي لقيه السلفي واثنى عليه

(الطرطوشي) نسبة الى طرطوشة بفتح الطاء الاولى وضم الثانية

واسكان الراء والواو والشين المعجمة ويجوز ضم الاول ايضاً وهي بلد من اعمال باجه بالأندلس ينسب اليها احمد بن سعيد بن ميسرة الاندلسي الطرشوشي كتب الحديث الكثير من علي بن عبد العزيز وابي بكر محمد بن الوليد بن محمد بن خلف الطرشوشي ويعرف بابن ابي رندقة براء ونون ساكنة ودال مهملة وقاف مفتوحتين

(الطغرائي) نسبة الى من يكتب الطغرا وهي بضم الطاء المهملة وسكون الغين المعجمة وفتح الراء بعدها الف مقصورة كلمة اعجمية استعملها العرب ويعنون بها العلامة التي تكتب بالقلم الغليظ في طرة الاوامر السلطانية تقوم مقام السلطان واصلها طورغاي وهي كلمة تترية استعملتها الروم والفرس وينسب اليها ابو اسماعيل الحسين بن علي بن محمد المعروف بالطغرائي

(الطباطبي) نسبة الى طباطبا لقب الشريف اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب وطباطبا بفتح الطائين المهملتين والبائين الموحدتين وقيل لقب ابنه ابراهيم بن اسماعيل وهو الصواب وانما قيل له ذلك لانه كان يلثغ فيجعل القاف طاء وطلب يوماً ثيابه فقال له غلامه اجيء بدراعة فقال لا طباطبا يريد قباقبا فبقى عليه لقباً واشتهر به وقيل ان اهل السواد لقبوه بذلك وطباطبا بلسان النبطية سيد السادات وقيل لان اباه اراد ان يقطع له ثوباً وهو طفل فخيره بين قميص وقباء فقال طباطبا يعني قباقبا وهم بيت مشهور بالحديث والفقه وشهد الطباطبة بقرافة مصر منهم ابو الحسن علي بن الحسن بن ابراهيم طباطبا وحفيده شيخ الاهل محمد بن احمد بن علي لولده رياسة وابو علي محمد بن طاهر ولده سادة محدثون

حرف الظاء

(الظفري) نسبة الى الظفرية بالتحريك وهي محلة بشرقي بغداد كبيرة وقد نسب اليها جماعة منهم ابو نصر احمد بن محمد بن عبد الملك الأسدي الظفري سمع الخطيب ابا بكر وتوفي سنة ٥٣٢

(الظباني) نسبة الى ظباء وهو محمد بن ابي العباس الظباني المحدث المشهور مات سنة ٧٤٩ وظبية بنت المعلل روت عن عائشة وظبية بنت نافع وظبية بنت ابي كثيرة ومولاة الزبير ومولاة ابن رواح محدثات

(الظهري) نسبة الى ظهر بفتح الظاء المشالة وهو بطن من حمير ينسب اليه ابو رهم احزاب بن اسيد الصحابي الظهري وابو رهم بضم الراء واسيد بوزن امير وقال بعضهم هو تابعي وهو شيخ معمر قال البغوي عاش مائة وخمسين سنة وليست له رواية والحرث بن محمد كمعظم الظهري الحمصي تابعي كنيته ابو حبيب روى عن ابى الدرداء وعنه حوشب بن عقيل وابو مسعود المعافي بن عمران الظهري الحمصي ويقال الموصلي ضعيف وقال الحافظ لين روى عن مالك واسماعيل بن ابي عياش والاوزاعى وعنه يزيد بن عبد الله وغيره ذكره ابن ابي حاتم عن ابيه وظهير كامير الامام محمد بن الظهير الاربلي الحنفي سمع بدمشق السخاوي وعنه الدمياطي والمزي ومحمد بن اسماعيل بن الظهير الحموي من أئمة الحديث

حرف العين

(العباداني) بفتح اوله وتشديد ثانيه نسبة الى عبادان موضع فوق

البصرة وقد نسب الي عبادان جماعة من الزهاد والمحدثين منهم ابو بكر احمد بن سليمان العبادانى والقاضي ابو شجاع احمد بن الحسين بن احمد العباداني روي عنه السلفي والحسن بن سعيد بن جعفر العباداني الرحال سمع ابا مسلم الكجي وروى عنه ابو نعيم الحافظ وجماعة وافرة

(العكبري) نسبة الى عكبراء ويقصر قرية من سواد العراق من نواحي دجيل بينها و بين بغداد عشرة فراسخ وهي بضم العين وسكون الكاف وفتح الباء ويقال عند النسبة عكبري وعكبراوي منها امام عصره محب الدين ابو البقاء عبدالله بن الحسين العكبري وعبدالله بن عكبر كجعفر محدث

(العطاردي) نسبة الى عطارد بضم اوله وتخفيف ثانيه بعدما الف ثم راء مكسورة بعدما دال مهملة وهو عطارد بن عوف حي من سعد وهواسم رجل من بني تميم رهط ابي رجاء عمران بن ملحان العطاردي

(العوقي) بفتح العين المهملة والواو وبالقاف هو محمد بن سنان العوقي الباهلي نزل بالعوقة بطن من عبد القيس فنسب اليها

(العيزار بن حريث) بفتح العين المهملة وسكون التحية والف بين زاء وراء وحريث بضم المهملة وراء مفتوحة وياء ساكنة بعدها مثلثة

(عبيده بن عمر السلمانى) بفتح العين و كسر الموحدة والسلماني بسكون اللام نسبة الى سلمان قبيلة من مراد الكوفي التابعي

(علي بن رباح) علي بضم العين وليس بفتحها وسبب ذلك على ماقيل انه كان في زمن بني امية كل من سمي علياً بفتح العين قتلوه فلما سألوه عن

اسم هذا قيل لهم علي بضم العين فتركوه ورباح بفتح الراء وبالباء الموحدة
وعلي ابو موسى فيقال موسى بن علي بن رباح

(العجلى) نسبة الى عجل بن لجيم بن صعب وهي قبيلة مشهورة من
ربيعة الفرس وعجل بكسر العين المهملة وسكون الجيم ولجيم بضم اللام وفتح
الجيم منها ابو الاشعث احمد بن المقدام البصري العجلى من شيوخ مسلم
والترمذي وابو الفتوح اسعد ابن ابي الفضل الفقيه الشافعي العجلي وسعد
بن علي العجلي واما العجلي بفتح العين والجيم فهو نسبة الى عمل العجلة التى
تجرها الدواب ينسب اليها ابو سعد عثمان بن علي بن شراب العجلي الشافعي
تفقه عليه القاضى حسين الماوردي وسمع الحديث وعمر وله تعليقة على الحاوى
توفى سنة ٥٢٦

حرف الغين

(الغساني) بفتح الغين المعجمة والسين المهملة وبعد الالف نون هذه
النسبة الى غسان وهي قبيلة كبيرة من الازد شربوا من ماء غسان وهو باليمن
فسموا به وينسب اليها الامام ابو علي الحسين بن محمد بن احمد المحدث
الغساني والقاضي الرشيد ابو الحسين احمد بن القاضي الرشيد ابى الحسن علي
بن القاضي الرشيد ابى اسحاق الغساني الاسواني بضم الهمزة وسكون السين
المهملة وفتح الواو وبعد الالف نون نسبة الى اسوان بلدة بصعيد مصر واما
ابو اسحاق ابراهيم بن طلحة بن ابراهيم بن محمد بن غسان الغساني المحدث
فهو منسوب الى جده كما ترى

(الغجدواني) نسبة الى غجدوان بفتح اوله وسكون ثانيه وضم الدال ونون في آخره قرية من قرى بخارى واليها ينسب الشيخ عبد الخالق الغجدواني وجماعة من المحدثين

(الغرناطي) نسبة الى غرناطة بفتح الغين وسكون الراء وبعدها نون والف ثم طاء وهاء بوزن صمصامة بلد بالاندلس او هو لحن والصواب اغرناطة بزيادة الالف وحذفها لغة عامية قال بعضهم لا لحن والبلدة سميت بها ومعناها الرمانة بلغة عجم الاندلس وقراها مائة وسبعون قرية وينسب اليها محمد بن علي الغرناطي الأندلسي

(الغزالي) بفتح الغين المعجمة وتشديد الزاء المعجمة وبعد الألف لام هذه النسبة الى الغزال على عادة اهل خوارزم وجرجان فانهم ينسبون الى القصار القصارى والى العطار العطارى وقيل ان الزاء مخففة نسبة الى غزالة وهي قرية من قرى طوس وهو خلاف المشهور واليها ينسب محمد ابو حامد الغزالي كما صرح به النووى في التبيان وابو البدر محمد بن غزال بوزن سحاب الواسطي محدث وبالتشديد احمد ابن ايوب المروزي الغزال ومقاتل بن يحيي السلمي الغزال واحمد بن هرون البخارى الغزال محدثون

(الغزي) نسبة الى غزة بفتح الغين وتشديد الزاء بلد بمشارف الشام بفلسطين بها ولد الامام الشافعي رضى الله عنه وبها مات هاشم بن عبد مناف جد النبي صلى الله عليه وسلم حين توجه للشام بالتجارة فادركته منيته فمات بغزة وبها قبره ولكنه غير ظاهر الآن واليه نسبت فقيل غزة هاشم واليها ينسب ابو عبد الله محمد بن عمرو بن الجراح الغزي يروى عن مالك بن

انس والوليد بن مسلم وغيرهما وروى عنه ابو زرعة الرازي ومحمد بن الحسين بن قتيبة العسقلاني وغزة ايضاً بلد بافريقية

حرف الفاء

(الفربري) بكسر اوله وقد فتحه بعضهم وثانيه مفتوح ثم باء موحدة ساكنة وراء قرية بخارى منها ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري راوية محمد بن اسماعيل البخاري سمع عليه مرتين مرة ببخاري ومرة بفربر يقال سمع الجامع من البخاري سبعون الفاً لم يبق احد منهم سوى الفربري حدث عنه ابو اسحاق ابراهيم بن احمد المستملي وابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه الحموي السرخسي وابو الهيثم محمد بن مكي الكيشمهني

(الفراوي) نسبة الى فراوة بفتح الاول او ضمه والفتح اكثر واشهر وبعد الالف واو مفتوحة بلدة بخراسان منها ابو نعيم محمد بن القاسم الفراوي ومنها ابو الفضل محمد بن الفضل الفراوى المشهور ذو الكنى راوية صحيح مسلم وفيه يقولون الفراوى الف راوى وترجمته واسعة مشهورة

(فيرة) بلا لام جد والد ابراهيم بن محمد بن حسين بن فيره المحدث الاصبهاني وهو بكسر اوله وتخفيف الراء واما فيرة بكسر الفاء وسكون الياء المثناة من تحت وتشديد الراء وضمها فهو اسم لابي محمد القاسم بن فيرة بن خلف بن احمد الشاطبي ومعنى فيرة الحديد بلغة اللطيني من اعاجم الاندلس حدث عن ابى طاهر السلفى وابى الحسين علي بن هذيل وابى محمد عاشر بن محمد بن عاشر

حرف القاف

(القعنبي) نسبة الى قعنب بفتح القاف وسكون العين المهملة وفتح النون بعدها باء موحدة بوزن جعفر نسبة الى جد الامام ابي عبد الرحمن محمد بن مسلمة بن قعنب الحارثي المعروف بالقعنبي وقعنب في الاصل الشديد الصلب والاسد والثعلب الذكر وهو احد رواة الامام مالك روى عنه الموطأ وروى عنه الشيخان وابو داود والترمذي والنسائي توفي سنة ٢٢١

(القطرسي) هو ابو العباس احمد بن ابي القاسم عبد الغني بن احمد بن عبد الرحمن بن خلف اللخمي القطرسي المالكي نسبة الى قطرس بضم القاف وسكون الطاء المهملة وضم الراء نسبة الى جده يقال له قطرس واللخمي بفتح اللام وسكون الخاء وبعدها ميم نسبة الى لخم بن عدى ابي قبيلة

(القطواني) نسبة الى قطوان بفتح القاف والطاء المهملة ونون في آخره والقطو تقارب الخطو من النشاط يقال قطا يقطو اذا تقارب في مشيه فهو قطوان بالسكون ويحرك وقال ابو الفضل بن طاهر المقدسي قطوان موضع بالكوفة وليس باسم قبيلة ينسب اليه خالد بن مخلد القطواني المحدث المشهور ومخلد بفتح الميم وسكون الخاء وعبدالله بن ابي زياد القطواني ويحيي بن يعلى ابو زكريا القطواني واسماعيل بن خالد القطواني وقطوان أيضا قرية من قرى سمرقند ينسب اليها محمد بن عصام القطواني روى عنه ابو سعد الادريسي الحافظ ومحمد بن ايوب القطواني مات سنة ٥٠٦

(القرطبي) بضم اوله وسكون ثانيه وضم الطاء المهملة ايضاً والباء نسبة الى مدينة بالاندلس ينسب اليها جماعة وافرة من اهل العلم منهم ابو الوليد عبدالله بن محمد بن يوسف وابو عمرو الداني المحدث

(القرطاجني) بالفتح ثم السكون والطاء المهملة وبالجيم والنون المشددة نسبة الى قرطاجنة مدينة بافريقية وهي قرطاجنة تونس وقرطاجنة اخرى بالاندلس تعرف بقرطاجنة الخلفاء

ومما ينسب للامام الأديب ابي الحسن حازم بن محمد الانصاري القرطاجني المنسوب الى قرطاجنة الاندلس لا قرطاجنة تونس احد مشائخ ابي حيان من مقصورة له عظيمة شرحها الشريف الغرناطي شرحاً جليلا

من ابتغى ما لم يقدر كونه — له فان مستحيلا ما ابتغى
قد يدرك الحاجة من لم يسع في — طلابها وقد تفوت من سعى
والفة الناس يراها وحشة — من الف الوحدة عنهم وانزوى
من يرض مخلوقاً بما لا يرتضي — الهه فانه شر الورى
فاعرف سجايا الناس وافرق بين من — قد لان منهم عوده ومن قسا
فارفق بمن لا يصلح العنف به — فمن يداوي الضد بالضد شفى

حرف الكاف

(الكشميهني) نسبة الى كشميهن بضم الكاف وسكون الشين وكسر الميم وقد تفتح وياء ساكنة وهاء مفتوحة ونون وقد يقال كشماهن قرية من قرى مرو خرج منها جماعة وفيرة من اهل العلم منها محمد بن مكي بن

زراع كغراب ومنها ام الكرام كريمة بنت احمد بن محمد المروزية روت البخاري عن محمد بن مكي المذكور ومنها ايضاً ابو محمد حيان بن موسى الكشميهني ثقة روى كتب ابن المبارك وعنه البخاري والترمذي ورابط بفربر فمات بها سنة ٢٣٢ رحمه الله تعالى

(الكجي) ابو مسلم يوسف بن احمد بن يوسف بن كج الدينوري الكج بفتح الكاف والجيم المشددة نسبة الى جده كج كان احد ائمة الشافعية قتله العيارون بالدينور سنة ٤٠٥ في ٢٧ رمضان ولما انصرف الحافظ ابو علي السنجي من عند ابي حامد الاسفرايني اجتاز به فرأى علمه وفضله قال له يا استاذ الاسم لابي حامد والعلم لك فقال رفعته بغداد وحطتني الدينور وقتيبة بن كج بالضم بخاري محدث مات سنة ٢٩٢ والكج هو الجص وابو مسلم ابراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي بن دارا بالبصرة بالكج فقيل له الكجي لاكثاره ذكره

(الكلاباذي) نسبة الى كلاباذ بفتح الكاف وبعد اللام الف وباء موحدة مفتوحة بعدها الف وبعد الالف ذال معجمة وهي محلة معروفة ببخاري ينسب اليها الحافظ المتقن ابو نصر احمد بن محمد بن الحسين بن الحسن بن علي بن رستم الكلاباذي وابو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الكلاباذي وكلاباذ ايضاً محلة بنيسابور ينسب اليها احمد بن السري بن سهل الكلاباذي

(الكازروني) نسبة الى كازرون بتقديم الزاي ونون في آخره مدينة بفارس ينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم احمد بن منصور بن احمد

الكازروني وسمع من جماعة منهم ابو محمد عبد الله بن علي المغربي وابو الحسين بن ابي علي الكازروني حدث عن احمد بن العباس وسمع ابا الحسن علي بن احمد الشيرازي وعبد الملك بن علي الكازروني اخذ عن ابي مسلم الكجي

حرف اللام

(اللنباني) نسبة الى لنبان بضم اللام وسكون النون ثم الباء الموحدة فالف ونون في اخره قرية كبيرة باصبهان ينسب اليها ابو الحسن اللنباني راوية كتب ابن ابي الدنيا وابو بكر احمد بن محمد بن عمر بن ابان العبدي اللنباني المحدث المشهور سمع ابا بكر بن ابي الدنيا واسماعيل بن كثير وغيرهما وروى عنه الحافظ ابراهيم بن محمد بن حمزة وعبدالله بن احمد بن اسحاق والدابي نعيم الحافظ وابو منصور معمر بن احمد بن محمد بن عمر بن ابان اللنباني

(اللبناني) نسبة الى لبنان بضم اللام وسكون الباء جبل بالشام كان متعبد الاولياء والصالحين وهو فعلال منصرف واليه نسب ابو العباس محمد بن الحارث اللبناني روى عن صفوان بن صالح وعنه ابو جعفر الارزناني قال رجل لآخر لي اليك حويجة فقال لا اقضيها حتى تكون لبنانية اى مثل لبنان

(اللاذقي) نسبة الى لاذقية بالذال المعجمة المكسورة والقاف المكسورة والياء المشددة وهي مدينة في ساحل بحر الشام تعد في اعمال حمص ينسب اليها نصر الله بن محمد بن عبد القوي ابي الفتح اللاذقي نشأ بصور وسمع ابا بكر الخطيب واسعد بن محمد ابا الحسن اللاذقي حدث بدمشق عن ابي عثمان

سعد بن عثمان الحمصي وروى عنه جمح بن القاسم وابو بكر محمد بن ابراهيم بن اسد القنوى

(اللامشي) نسبة الى لامش بكسر الميم والشين المعجمة قرية من قرى فرغانة نسبت اليها طائفة من اهل العلم منهم ابو علي الحسين بن علي بن ابي القاسم اللامشى سمع الحديث من ابي محمد عبدالرحمن بن عبد الرحيم الحافظ القصار وغيره توفى بسمرقند في رمضان سنة ٥٢٢

(لاحق بن حميد) ابومجلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بوزن منبر وكان ابو عبيد يقوله بفتح الميم وكسر اللام ونسبه ابن السكيت الى العامة وهو مشتق من جلز السوط وهو مقبضه او من جلز السنان وهو اغلظه وهو كنية لاحق بن حميد التابعي المشهور بكنيته

حرف الميم

(المطرزي) ابو الفتح ناصر بن ابى المكارم المطرزي الحنفي وهو بضم الميم وفتح الطاء وتشديد الراء وكسرها وبعدها زاء هذه النسبة الى من يطرز الثياب ويرقمها ولا يدري هل كان يتعاطى ذلك بنفسه ام كان في ابائه من يتعاطى ذلك فنسبت له توفى سنة ٦١٠ وابو علي المطرز من شيوخ الحافظ بن حجر والمطرزي صاحب المغرب من ائمة اللغة

(الميهني) نسبة الى ميهنة بكسر الميم ثم السكون وفتح الهاء والنون قرية من قرى خابران وهي ناحية بين ابيورد وسرخس نسب اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو سعيد اسعد وكان اسعد حريصاً على سماع الحديث

وطلبه وجمعه سمع ابا القاسم القشيري وغيره وعنه ابن السمعاني ومات سنة ٥١٧

(الميانجي) بفتح الميم والنون وضبطه بعضهم بكسر النون في النسبة الى ميانة بكسر الميم بلد باذربيجان معناه بالفارسية الوسط وانما سمى بذلك لكونه متوسطا بين مراغة وتبريز وهو معرب ميانه وفي معجم البلدان ميانج موضع بالشام ولا اعلم في اى موضع هو ينسب اليه ابو بكر يوسف ابن القاسم يوسف الميانجي سمع محمد بن عبد الله السمرقندي بالميانج واباسعود صالح بن احمد الميانجي سمع ابا الحسن الدارقطني وابا عبدالله احمد بن طاهر الميانجي روى عنه يوسف بن القاسم الميانجي

(المزي) نسبة الى مزة بكسر الميم وتشديد الزاى قرية بدمشق من ديار قضاعة واليها ينسب الامام الحافظ ابو الحجاج يوسف بن الزكي المزي روى عن العز الحراني وابن ابى الخير وصنف كتباً مفيدة واخوه محمد وابنه عبد الرحمن بن يوسف وابو بكر بن يوسف وابنه احمد ابن ابى بكر وحفيده محمد بن احمد محدثون

(الماليني) بكسر اللام وياء تحتية ساكنة قرية من قرى هراة واهل هراة يقولون مالان منها ابوسعد احمد بن محمد بن عبدالله الماليني الانصاري الهروى روى عن ابن عدى كتابه الكامل في الضعفاء والمتروكين والف في المؤتلف والمختلف وروى عنه الخطيب مات بمصر سنة ٤١٢ رحمه الله ومالين قرية ايضاً من قرى باخرز وينسب اليها منصور بن محمد بن ابي نصر منصور الهلالي الباخرزى الماليني كان مكثراً من الحديث سمع ابا بكر احمد

بن علي الشيرازي وموسى بن عمران والانصاري وغيرهما

(المقدسي) نسبة لمن ينسب الى بيت المقدس كمجلس او البيت المقدس كمعظم ويقال له القدس ايضاً بضمة وبضمتين وسمى بذلك لانه يتطهر فيه من الذنوب او للبركة التي فيه قال مقاتل بن سليمان في قوله تعالى ونجيناه ولوطاً الى الارض التي باركنا فيها للعالمين هي بيت المقدس وقوله لبني اسرائيل وواعدناكم جانب الطور الايمن هي بيت المقدس وفضائل البيت المقدس لاتعد ولا تحصى وناهيك بها شرفاً قوله تعالى سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ومن اعظم محاسنه أنه برؤيته تنشرح الصدور ويعم الانبساط والسرور فلهذا قيل ان الله نظر اليه بعين الجمال ونظر الى المسجد الحرام بعين الجلال وقد زرته والحمد لله على فضله المتوال ولله در القائل :

أهيم بقاع القدس ما هبت الصبا فتلك رباع الانس في زمن الصبا
وما زلت في شوقي اليها مواصلا سلامي على تلك المعاهد والربى

وينسب الى بيت المقدس جماعة من العلماء منهم نصر بن ابراهيم ابن نصر بن ابراهيم ابو الفتح المقدسي الفقيه الشافعي روى عنه ابو بكر الخطيب وابو الفتح نصر الله اللاذقي قدم دمشق وحدث بها ومنهم محمد بن طاهر بن علي ابي الفضل الحافظ المقدسي طاف في طلب الحديث وسمع بمصر والشام والعراق

(المروزى) نسبة الى مرو بفتح الميم وسكون الراء والواو بلد بفارس يقال لها ام خراسان أفتتحه حاتم بن النعمان الباهلي في خلافة عمر رضى الله

عنه سنة ٣١ والنسبة اليها مروى بفتح الميم وسكون الراء على القياس ومروى بالتحريك ومروزى بزيادة الزاى مع سكون الراء وكلاهما من نادر معدول النسب كما قالوا في النسبة الى الرى رازى والى اصطخر اصطحرزى الا ان هذه الزيادة تختص ببني آدم عند اكثر اهل العلم بالنسب وما عدا ذلك لا يزاد فيه الزاء يقال زيد المروزى وفي الثوب وغيره من المتاع مروى بسكون الراء وقيل انه يقال في الجميع بزيادة الزاء ولا فرق بينهما وهو من باب تغيير النسب ويقال لهذه مرو الشاهجان بالاضافة الى الشاهجان ومعناه روح الملك لتتميز عن مرو الروذ بضم الراء وسكون الواو وبعدها ذال معجمة ومعناه النهر واضيفت اليه لانها مبنية عليه والنسبة اليه مروروذى بفتح الميم وسكون الراء المهملة وفتح الواو وتشديد الراء المهملة المضمومة وبعد الواو ذال معجمة وهاتان المدينتان هما المروان والاولى هي العظمى والثانية هي الصغرى وبينهما خمسة ايام فمن الاولى احمد بن حنبل وسفيان الثورى واسحاق بن راهويه وعبدالله بن المبارك وغيرهم ومن الثانية ابو بكر خلف بن احمد المروروذى واخوه ابو عمرو الفضل كانا من اهل الفضل والحديث ومن الاعيان الاكابر القضي ابو حامد احمد بن عامر بن بسر المروروذى وربما قيل مروذى ايضا

(الماسرجسي) بفتح الميم وبعد الالف سين مفتوحة مهملة وراء ساكنة ثم جيم مكسورة بعدها سين ثانية هذه النسبة الى ماسرجس وهو اسم لجد ابي الحسن محمد بن علي بن سهل بن مصلح الماسرجسي الشافعي كان نصرانيا فاسلم على يد عبدالله بن المبارك وسمع من خاله المؤمل بن

الحسن بن عيسى الماسرجسي وسمع بمصر من اصحاب المزني وقال الحاكم ابو عبدالله ابن البيع عقد له مجلس الاملاء في دار السنة في رجب سنة ٣٨١

(المالقي) نسبة الى مالقة بفتح اللام او كسرها واكثر اهل الاندلس على الاول بلد بالاندلس كثير الفواكه والثمار ولا سيما الزيتون والتين والامثال تضرب بتينه ومنه يحمل الى الافاق قيل ليس في الدنيا مثله وفيه يقول ابو الحجاج يوسف ابن الشيخ البلوي المالقي حسبما انشده غير واحد

مالقة حييت يا تينها ما الفلك من اجلك ياتينها

نهى طبيبي عنه في علتي ما لطبيبي عن حياتي نهى

وقد نسب اليها جماعة من اهل العلم منهم عزيز بن محمد اللخمي المالقي وسليمان المعافري المالقي

(المصري) نسبة الى مصر وهي المدينة المعروفة الغنية بشهرتها عن البيان كيف وقد ذكرت مرات عديدة في آي القرآن قال تعالى اليس لي ملك مصر وقال اهبطوا مصر وقال ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين سميت بذلك لتمصرها وتمدنها او لأنه بناها مصر بن نوح ومن اسمائها ام البلاد والارض المباركة وغوث العباد ولقد احسن في وصفها زين الدين ابن الوردى حيث قال

ديار مصر هي الدنيا وساكنها هم الانام فقل فخراً بتفضيل

يا من يباهي ببغداد ودجلتها مصر مقدمة والشرح للنيل

ولقمري سماء الادب ذوي الفضلي الجلي الفاضل الحاج عبد الرزاق الشواف والسيد عبدالغفار الموصلي بطريق المعارضة لما تقدم البيت الاول للاول والثاني للثاني

من قاس بغداد في مصر وساكنها بساكنيها فقد اخطأ بما قاسا
او حل في غير بغداد وساحتها قاسى بها لافتقاد الانس ما قاسا

ومن انتسب اليها من العلماء على اختلاف الطبقات في سائر الفنون لا يحصى كثرة فمنهم ابو محمد عبد الغني بن سعيد المحدث الحافظ المصري المتوفي سنة ٣٣٨ قال ابو عبدالله محمد بن علي الحافظ الصوري قيل للدارقطني هل رأيت في الحديث احداً يرجى علمه قال نعم شاباً بمصر كانه شعلة نار يقال له عبد الغني فلما خرج الدارقطني من مصر حزنوا على مفارقته وبكوا فقال لقد تركت عندكم خلفاً يعني عبد الغني المذكور ومن علمائها الشهب الثلاثة احمد بن عبد الفتاح واحمد بن الحسن واحمد بن عبد المنعم المصريون حدثوا عن افضل المتأخرين عبدالله القصري الكنكسي بكسر الكاف الاولى وسكون الثانية وبينهما نون مفتوحة ومنها ابو محمد عبدالله الحكم بن اعين الفقيه المصري واعين بفتح الهمزة وسكون العين المهملة وفتح الياء المثناة من تحت وبعدها نون ومنها ابو عبد الرحمن بن لهيعة بن عقبة بن لهيعة الحضرمي المصري كان مكثراً من الحديث والاخبار والرواية قال ابن سعد في حقه انه كان ضعيفاً

(المزني) هو ابو ابراهيم اسماعيل بن ابراهيم المزني نسبة الى مزينة قبيلة من قبائل اليمن ولم يكن في اصحاب الشافعي افقه من المزني ولا اصلح من البويطي

(المراكشي) نسبة الى مراكش بفتح الميم وتشديد الراء وضم الكاف والشين المعجمة اعظم مدينة بالمغرب وهي في البر الاعظم بينها

وبين البحر عشرة ايام قيل تبلغ نفوس حكومة مراكش ثمانية ملايين تقريبا وفي داخلها مدينة مكناسة وهي عن مراكش اربع عشرة مرحلة وفاس وطنجة وسبتة والرباط

حرف النون

(النابلسي) نسبة الى نابلس بضم الباء واللام والسين مهملة هي مدينة مشهورة بارض فلسطين بين جبلين مستطيلة لا عرض لها بينها وبين بيت المقدس عشرة فراسخ واصلها ناب لس بالفصل اي ناب الحية ثم كثر استعمالها فكتبت متصلة وبظاهره جبل يعتقد اليهود ان الذبح كان عليه وعندهم ان الذبيح كان اسحاق وينسب اليها جماعة من المحدثين منهم محمد بن احمد بن سهل بن نصر المعروف بابن النابلسي

(النجيرمي) بفتح اوله وثانيه وسكون الياء وفتح الراء وبالميم وروى بكسر الجيم نسبة الى نجيرم وربما قيل نجارم بالالف بعد الجيم هي محلة بالبصرة وقيل بليدة مشهورة دون سيراف مما يلي البصرة وقد نسب اليها قوم من اهل الادب والحديث منهم ابراهيم بن عبدالله النجيرمي ويوسف بن يعقوب النجيرمي وابنه بهزاد بن يوسف

(النخشبي) بالفتح ثم السكون وبالشين المعجمة المفتوحة والباء الموحدة بوزن جعفر مدينة معروفة ببلاد ما وراء النهر بين جيحون وسمرقند وهي نسف نفسها والنسبة اليها نخشبى على الاصل ومن اعتبر تعريبها قال نسفى على التغيير وقد نسب اليها جماعة من المحدثين منهم الحافظ ابو محمد عبدالعزيز

بن محمد بن محمد النسفي النخشبي مات سنة ٤٥٦ وابو العباس جعفر بن محمد المستغفري النخشبي مات سنة ٤٥٦ روي عنه الخطيب وغيره

(النووى) نسبة الى نوى قرية بالشام وقال بعضهم بليدة بحوران من اعمالها وقيل هي قصبتها بينها وبين دمشق يومان وهي منزل ايوب عليه السلام وبها قبر سام بن نوح عليه السلام وتكتب بالالف ومنهم من يكتبها بالياء والنسبة اليها نووى ونواوي ونوائي وينسب اليها شيخ الاسلام استاذ المتأخرين حجة الله على الامام ابو زكريا يحيي بن شرف الدين بن مرى بن جمعة بن حزام الدمشقي النووى الاصل الشافعي قدس الله سره وروحه واوصل الينا بره وفتوحه ومرى بكسر الميم والقصر وحزام بكسر الحاء المهملة وبالزاى المعجمة ولله دار القائل حيث قال :

لقيت خيراً يا نوى	ووقيت من الم النوى
فلقد نشا بك عالم	لله اخلص ما نوى
وعلا علاه وفضله	فضل الحبوب على النوى

ومما ينسب لتقى الدين السكي

وفي دار الحديث لطيف معنى	اطوف في جوانبه وآوى
لعلى ان امس بحر وجهي	مكاناً مسه قدم النواوى

ونوى ايضاً قرية من قرى سمرقند على ثلاث فراسخ منها ينسب اليها ابو جعفر محمد بن المكي بن النضر النوائى ومحمد بن سعيد النوائي وسعيد بن عبدالله ابوالحسين النوائى حدث عن ابى العباس احمد بن علي البردعي

حرف الواو

(الوني) نسبة الى الون قرية بقهستان منها ابو عبدالله الحسين بن محمد القرشي الفرضي الوني سمع اصحاب ابي علي الصفار وعنه الخطيب التبريزي وقد صنف الفرائض تصانيف حسنة

(وثيمة بن موسى) بن الفرات الفارسي وثيمة بفتح الواو وكسر الثاء المثلثة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح الميم وبعدها هاء ساكنة والوثيمة في الاصل الجماعة من الحشيش والطعام والوثيمة الصخرة وبها سمي الرجل والوثيمة ايضاً الحجر الذي يقدح النار تقول العرب في ايمانها لا والذي اخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة العذق بفتح العين المهملة النخلة والجريمة النواة ووثيمة بن موسى محدث ضعيف قال ابن ابي حاتم يحدث عن سلمة بن الفضل

(وكيع) ابو سفيان بن الجراح الكوفي من كبار الزهاد واصحاب الحديث من قيس عيلان وقيل ان اصله من قرية من قرى بنيسابور سمع هشام بن عروة والاوزاعي والثوري وغيرهم وروى عنه عبدالله بن المبارك واحمد بن حنبل ويحيي بن معين وعلي بن المديني وخلق كثير سواهم قدم بغداد وحدث بها وهو من مشائخ الحديث الثقات المعول على حديثهم المرجوع الي قولهم كان يفتي بقول ابي حنيفة وفيه يقول الامام الشافعي

شكوت الى وكيع سوء حفظي ... فارشدني الى ترك المعاصي
واخبرني بان العلم نور ... ونور الله لا يؤتى لعاصي

ومات سنة سبع وتسعين ومائة يوم عاشوراء ودفن بفيد وهو راجع من مكة وفيد بالفتح ثم السكون ودال مهملة بليدة في نصف طريق مكة من الكوفة يودع الحاج فيها ازوادهم وما يثقل من امتعتهم عند اهلها فاذا رجعوا اخذوا ازوادهم ووكيع بن محرز ووكيع بن عدس او حدس محدثان

(الواسطي) نسبة الى واسط بلد بالعراق اختطه الحجاج بن يوسف الثقفي في سنتين بين الكوفة والبصرة فمن كل منهما الى واسط خمسون فرسخاً وهو مذكر مصروف وقد يمنع من الصرف اذا اردت بها البقعة والبلدة ومنه المثل تغافل كأنك واسطى وسببه على ما قيل ان الحجاج كان يتسخرهم في البناء فيهربون وينامون في المسجد بين الغرباء فيجيء الشرطى ويقول قم يا واسطى فمن رفع رأسه اخذه فلذلك كانوا يتغافلون ولذلك قال الفضل الرقاشي معاتباً :

تركت عيادتي ونسيت برى　　　وقد ما كنت بي برا حفيا

فما هذا التغافل يا ابن عيسى　　　كأنك صرت بعدي واسطيا

وممن انتسب الى واسط هذه خلف بن محمد بن علي بن حمدون الحافظ الواسطي صاحب اطراف احاديث صحيحي البخاري ومسلم وممن انتسب الى واسط ايضاً ابو عبدالله محمد بن ابي المعالي سعيد بن ابي طالب المعروف بابن الدبيثي الفقيه المحدث الواسطي المتوفي سنة ٦٣٧ ببغداد ودفن بالوردية من الغد والدبيثي بضم الدال المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها ثاء مثلثة نسبة الى دبيثي وهي قرية بنواحي واسط وواسط ايضاً قرية ببلخ منها المحدث محمد بن محمد بن ابراهيم الواسطي

والمحدث بشير بن ميمون الواسطي وواسط ايضاً قرية بدجيل على ثلاثة فراسخ من بغداد منها محمد بن عمر بن علي العطار المحدث وقرية ايضاً بباب طوس منها محمد بن الحسين الواعظ المحدث الفرضي الى غير ذلك من مواضع عديدة

حرف الهاء

(الهروي) نسبة الى هراة بفتح الهاء والراء وبعدها واو وهذه النسبة الى مدينة هراة وهي احدى كراسي مملكة خراسان فانها مملكة عظيمة وكراسيها اربع نيسابور وبلخ ومرو وهراة والباقي مدن كبار لكنها ما تنتهي الى هذه الاربع وهذه هراة بناها الاسكندر ذو القرنين عند مسيره الى الشرق ونسب اليها خلق من الائمة منهم الحسين بن ادريس بن المبارك الانصاري مولاهم الهروي احد مشهوري الحديث بهراة سمع بدمشق هشام بن عمار وببغداد عثمان ابن ابي شيبة مات سنة ٣٠١

(الهكاري) نسبة الي هكارية بفتح الهاء وتشديد الكاف وبعد الالف راء ناحية وقرى فوق الموصل في جزيرة ابن عمر يسكنها اكراد يقال لهم الهكارية لهم معاقل وحصون واليها ينسب الولي المشهور ابو المفاخر عدي بن صخر بن مسافر الاموي الهكارى الذي صحب جماعة كثيرة من الصلحاء المشاهير مثل عقيل المنبجي وحماد الدباس وابي الوفاء الحلواني وعبد القادر الجيلي وابي النجيب عبد القادر السهروردي وابو الحسن علي بن احمد بن يوسف الهكاري الملقب بشيخ الاسلام طاف البلاد واجتمع بالعلماء واخذ عنهم الحديث ورجع الى وطنه قيل ان بعض الاكابر

قال له انت شيخ الاسلام فقال له بل انا شيخ في الاسلام توفي سنة ٤٨٦

(الهيتمي) نسبة الى هيتم بوزن حيدر هو في الاصل شجر من الحمض وهيثم بالمثلثة لغة فيه والهياتم كأنه جمع هيتم قرية بمصر من اعمال الغربية وانما جمعت بما حولها من القرى وفي النسبة اليها يرد الى المفرد قال بن مالك في الخلاصة

وعلم التثنية احذف في النسب ومثل ذا فى جمع تصحيح وجب

ومن ذلك عمدة العلماء المتأخرين وزبدة الحفاظ والمحدثين الشهاب احمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي نزيل مكة ويقال هي محلة ابي الهيثم بالمثلثة فغيرتها العامة ولد بها في اواخر سنة ٨١٩ ومات بمكة سنة ٩٧٤ رحمه الله تعالى

(الهمداني) بفتح الهاء وسكون الميم والدال المهملة نسبة الى همدان قبيلة باليمن من حمير وينسب الى هذه القبيلة ابو ذر عمر بن ذر بن عبدالله العبد الصالح روى عن عطاء ومجاهد وروى عنه وكيع واهل العراق ومما ينسب لعلي رضى الله عنه في حقهم اذ رضى عنهم لمناصرتهم له

فلو كنت بوابا على باب جنة لقلت لهمدان ادخلوا بسلام

وذر بفتح الذال المعجمة وتشديد الراء ومن همدان هذه سعيد بن وهب اليناعي الهمداني التابعي روى عن علي وسلمان رضى الله عنهما . خرج له مسلم وابنه عبد الرحمن روى عن ابيه وذو مران بالضم مجالد بن سعيد بن ذي مران الهمداني عن الشعبي مشهور واما الهمذاني فهو بفتح الهاء والميم والذال المعجمة والمعروف بين العجم اهمال داله فكأن هذا تعريب له بلدة بناها همذان بن الفلوج بن سام بن نوح عليه السلام

وفتحها المغيرة بن شعبة سنة ٢٤ من الهجرة وفيها قال بعضهم

همذان لي بلد اقول بفضله　　لكنه من اقبح البلدان
صبيانه في القبح مثل شيوخه　　وشيوخه في العقل كالصبيان

والمرار بن حموية الهمذاني شيخ الامام البخاري والمرار بوزن شداد وابو العلاء الحسن بن احمد الهمذاني الحافظ الشهير ببغداد وابو بكر محمد بن ابي عثمان موسى بن عثمان الهمذاني المحدث الشهير الملقب زين الدين توفي ببغداد سنة ٥٨٤

حرف الياء

(اليافعي) نسبة الى يافع ابي قبيلة من رعين وهو يافع بن زيد بن مالك بن زيد بن رعين بوزن زبير ملك حمير ينسب اليها جماعة كثيرة من المحدثين منهم عبدالله بن موهب وعبدالله بن سعيد الصعبة وغيرهما ومن متأخريهم قطب الحرم عبدالله بن اسعد اليافعي نزيل مكة صاحب روض الرياحين وغيره وحفيده الجمال محمد بن عبد الوهاب وولده الوجيه عبدالرحمن بن محمد ولد هذا بمنى سنة ٨٣١ ومات بمكة سنة ٨٧٨ ويافع بن عامر محدث ومبرح بن شهاب اليافعي صحابي

(اليزدى) نسبة الى يزد بفتح الياء وسكون الزاء وبالدال المهملة مدينة متوسطة بين نيسابور وشيراز واصبهان معدودة في اعمال فارس ينسب اليها جماعة من المحدثين منهم ابو الحسن محمد بن احمد بن جعفر اليزدى ومحمد بن نجم بن عبد الواحد بن يونس اليزدى قدم الاخير بغداد حاجا

وحدث بها في صفر سنة ٥٦٠ بباب المراتب عن ابى العلاء غياث بن محمد العقيلي سمع منه الشريف ابو الحسن علي بن احمد الزيدى والحافظ ابو بكر الباقدارى وابو محمد بن الاخضر ثم عاد الى بلده وكان آخر العهد به

(اليزني) نسبة الى يزن بالتحريك واد باليمن اضيف اليه ملك من ملوك حمير فقيل ذو يزن كما قالوا ذو كلاع واسم ذى يزن عامر بن اسلم بن غوث وذو يزن بطن من حمير ويمنع من الصرف لوزن الفعل منهم ابو الخير مرثد بن عبد الله التابعي المصرى عن عمر وابنه عبد الله وعقبة بن عامر وابى ايوب الانصارى وابو التقي كغني هشام بن عبد الملك اليزني الحمصي عن اسماعيل بن عياش وبقية وعنه ابو داود والنسائي وابن ماجه والفريابي وابنه عمرويه ثقة توفي سنة ٢٥١

(اليحمدى) نسبة الى يحمد كيعلم ابى قبيلة من الازد الجمع اليحامدة كالمهالبة فالهاء عوض عن ياء النسبة فهو بمعنى اليحمديين واليحمديين الاول بفتح الياء والميم والثاني بضم الياء وكسر الميم وزياد بن الربيع اليحمدى بضم الياء وكسر الميم مشهور وسعيد بن حبان الأزدى اليحمدى عن ابن عباس وعتبة بن عبدالله اليحمدى عن مالك ومالك ابن الجليل اليحمدي عن ابن عدى مشهور

(اليافي او اليافوني) نسبة الي يافا بالفاء والقصر مدينة على ساحر بحر الشام من اعمال فلسطين بين قيساريه وعكا وربما نسب اليها يافوني منها العباس محمد بن عبدالله بن ابراهيم اليافوني وابو بكر بن ابى نصر اليافوني حدث بيافا عن عمران بن هارون الرملي وروى عن الاولين الطبراني بيافا

﴿ منهاج الخطأ والصواب لرسالة مصطلح الحديث ﴾

صحيفة	سطر	الخطأ	الصواب
١	٦	حسن الخاتمة	الخاتمة
٨	١٧	الجباني	الجياني
٩	٥	بصيفة	بصيغة
١١	٥	يقتفيه	يقتضيه
١١	١٤	والمشهور	المشهور
١٥	١٥	الاتفاق	الاتقان
١٦	١٨	استه	السه
١٦	١٩	الاسناد	الاسانيد
١٨	١١	دفع	رفع
١٨	١٢	دفع	رفع
١٩	٢	المقبول	...
٢١	٧	الـكلمة	الظلمة
٢٢	٣	اثما	دائماً
٢٢	٥	يتبع	بتتبع
٢٢	٦	بافراد	باقرار
٢٤	٣	ننقله	فنقله
٢٥	١٥	ذ كير	ز كير
٢٥	١٨	ذ كير	ز كير
٢٥	٢٠	لـكى	لكن
٢٦	١	داوية	راويه
٢٦	١٠	وبراى	وبرامى
٢٧	٦	داحد	واحد
٣٠	١٦	وحسنه	وحده
٣١	٨	رده	ردة
٣٦	٧	فالاتقان	فالاتفاق
٤٠	١٩	والاخلاف	ولاخلاف
٤٦	١٢	المبحرين	المتبحرين

﴿ منهاج الخطأ والصواب للمجلة الملحقة بمصطلح الحديث ﴾

صحيفة	سطر	الخطأ	الصواب
٥٦	٦	حق حمده	الحمد لله حق حمده
٥٧	١٠	احتراف	احتراق
٥٩	٩	٥٢	٥٢٠
٥٩	١٧	جبتى	جبى
٦٣	٨	عدنى	عدى
٦٤	٥	هاداة	هراة
٦٧	٩	سكون	سكونى
٦٧	١٣	تنوخ	الى تنوخ
٦٨	٢	التقلى	التغلبى
٧١	٣	الحرف	الحوف
٧٣	٧	ولفظ باسكان	ولفظ حمد باسكان
٧٨	١٥	ابو ذرعه	ابو زرعه
٧٩	١	جرذى	جزرى
٨٠	١٧	زخشر	زمخشر
٨٢	١٦	الجين	الجيم
٨٤	١٢	والثروى	والثورى
٨٤	١٥	يطنق	ينطق
٨٩	١٩	وشهد	ومشهد
٩٠	١١	محمد	محمر

قال العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير الراجي عفو ربه الصمد سمى
ابن ابى القاسم احمد هذا آخر ما قصدت ايراده من ضبط
اسماء ونسب وتراجم يتعلق اكثرها برجال الحديث
بصورة مختصرة اذ ربما يقع الخطأ عند النطق بهـا
وتقرأ بغير حقيقتها المقررة عند الكملة البررة
وقد الحقت هـذه المجلة بالرسالة المتقدمة
خدمة للطلاب وتحفة للاحباب فجاءت
بعون الله تعالى جمة الفوائد عميمة
المنافع والمقاصد هذا والحمد لله
على الاتمام وله الشكر
الجزيل في البدء
والختام





